

# استخدام أسلوب تحليل المسار لتشخيص العوامل المؤثرة في نوايا العاملين بجامعة ذي قار للإتيان بسلوك استخدام الإنترنت

ا. م. د. عبد العظيم دريفش جبار الزبيدي  
جامعة ذي قار

## المستخلص

تهدف الدراسة إلى تشخيص العوامل المؤثرة في نوايا العاملين بجامعة ذي قار للإتيان بسلوك استخدام الإنترنت وقد جمعت البيانات عن طريق استمارة محكمة ومختبرة طورت لهذا الغرض. وبلغت عينة الدراسة (١٢٧) متنسبا ممن يرتادون مراكز خدمة الانترنت المنتشرة في الوحدات التنظيمية في الجامعة، وحلت البيانات باستخدام أسلوب تحليل المسار، وتوصلت إلى وجود عدد من علاقات التأثير. فقد أثرت متغيرات الدراسة الخارجية (النوع الاجتماعي، والدخل الشهري، والفائدة، وسهولة الاستخدام، والمكانة، والمتعة) تأثيرا معنويا في المتغير الداخلي للنوايا للإتيان بالسلوك، ولم يؤثر (المستوى التعليمي والعمر) معنويا. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير لـ (النوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والفائدة، وسهولة الاستخدام، والمكانة، والمتعة، والنوايا للإتيان بالسلوك) على المتغير التابع ببعديه (وقت الاستخدام وتنوعه) فيما لم يؤثر العمر في وقت الاستخدام، ولم يظهر تأثير معنوي للدخل الشهري والعمر على تنوع الاستخدام. ونوقشت خلال مسار الدراسة دلالات ومضامين هذه العوامل، ثم اختتمت بالتوصيات التي ترى الدراسة أنها جديرة بالقراءة المستنيرة في تعزيز استخدام الانترنت في المنظمة المبحوثة.

المصطلحات الأساسية: النوايا للإتيان بالسلوك، الانترنت، الفائدة، المكانة، المتعة، سهولة الاستخدام، وقت الاستخدام، تنوع الاستخدام. تحليل المسار.

## Abstract

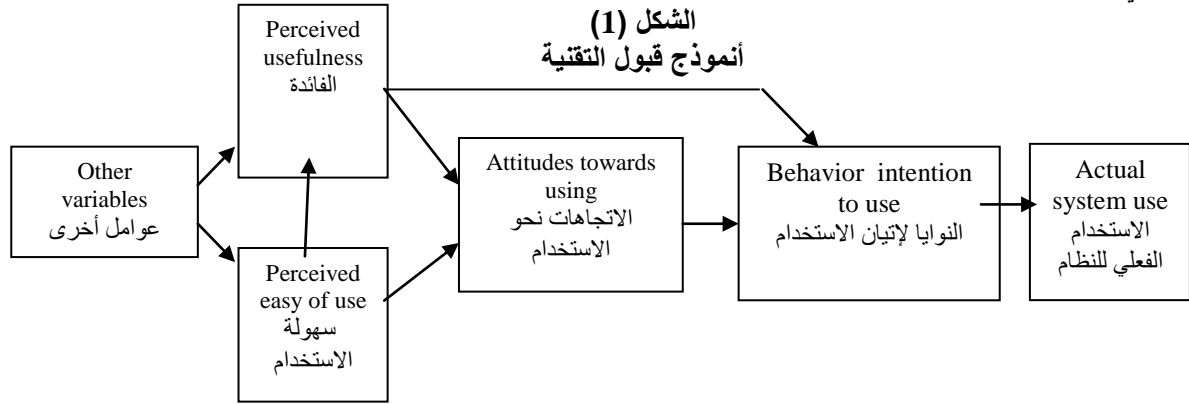
The purpose of this study is to diagnose factors that effect Thi-Qar behavioral intention to use internet. A sample of (127) internet users of university staff was taken in the study and were analyzed by using path analyze . The study concluded that there is a set of affecting correlation. It was founded that exogenous variables (gender, income, perceived fun, perceived usefulness, Image, and ease of use) has significant effect on endogenous (behavioral intention) . The result of analysis indicated that image hopeful gained users comes first, ease of use secondly, perceived fan and perceived usefulness on (dependent variables (daily internet usage and diversity of internet usage. Implication of these result are discussed . the study ended with recommendation stress the importance of such factors and the need of exploiting them to enhance internet use.

Keywords: perceived fun image, ease of use, behavioral intention, daily internet usage, diversity of internet usage, Perceived usefulness, path analysis

## المقدمة

لمست المنظمات في العالم بأسرة بعد انطواء القسم الأول من العقد الجديد، إن الانترنت أحدث تحولاً كبيراً في مجالات الحياة كافة على نحو لم يشهده التاريخ من قبل، ومع إطلاقة قسمة الثاني ووصول عدد مستخدميها إلى ما يقارب ٥٦٠ مليون مستخدم، ومن المتوقع اقترابهم من المليار في نهايته وبصفحاته البالغة (٣١٣) مليار صفحة، أيقنت انه يرسم آفاقاً لمستقبل مفتوح النهايات وان استخداماته سوف تغير من معطيات معادلة المنافسة لترسم مشهداً جديداً لها في لحظة ازدادت شراسته واتسعت تداعياتها سلبيًا وإيجابيًا، لذا أصبح التفكير فيه على انه وفقاً لما ذكره (Chismar and Wiley: 2002:1) أداة استراتيجية بوسع المنظمة تطويعها لتحقيق مراميها، لان له القدرة على تغيير خصائص السوق وخلق قوة قائدة جديدة وعوامل حرجة جديدة وتوليد استراتيجيات جديدة. ومع انبعاث فجر كل يوم جديد، يولد الانترنت فرص جديدة تجعل المنظمات تصعد من وتيرة استثماراتها فيه وتزيد من استخدامها لمختلف تطبيقاته، على أمل وضع أذنانها في خط متصل إلى الأعلى. وتظهر في الوقت نفسه تحديات متعددة تستلزم التعامل الجريء معه والتسلح باستراتيجيات قادرة على الاستجابة السريعة للوضع الجديد. وفي هذا الصدد، تقع العوامل المؤثرة في قبول استخدام الانترنت من قوة العمل في صدارتها. وفي ضوء هذا الفهم، غدت الحاجة ماسة لدراستها، وتأملها تأملاً واقعياً سعياً إلى استيعابها استيعاباً كاملاً والنفاذ إلى أعماقها وأغوارها كي يرسم أصحاب القرار صورة لمستقبل قادر على مواكبة التطور، ويستوعب تغيراته. وبلا شك يستلزم الأمر فهماً مستنيراً للعوامل التي تؤثر في قبوله واستخدامه لما ينطوي عليه من تقنيات جديدة وتطبيقات متعددة تفرز واقعاً متغيراً على الدوام، فمن دون ذلك سيكون الاندفاع بدون حساب للنتائج بغير صالح المنظمة ولا يعطي دلالة على حصافة متخذ قرارها. وفي هذا السياق يرى (Doll et al : 1998:712) في فهم الأسباب التي تجعل الأفراد يقبلون أو يرفضون الأنظمة واحداً من المشاغل الأساسية التي تواجهها ميادين البحث في نظم المعلومات . وفي حديث ذي صلة، أشار (Money and Turner : 2004:11) إلى إن زيادة توظيف المنظمات كثير من مواردها في تقنية المعلومات يجعلها بحاجة لفهمها ومن ثم خلق الظروف المناسبة لقبولها واستخدامها من قوة عملها. وأصبحت هذه العوامل تمثل أسبقية ذات أهمية لأصحاب القرار في المنظمة المعاصرة. عليه، تكثفت الدراسات التي تبحث في هذا المضمار وسارت في اتجاهين تعامل الأول مع الانترنت وعلى وفق ما نوه له (Pavlou:2004:104) على انه واجهة بين التاجر والمستهلك، إما الثاني، حسب ما أفاد به (Gefen et al : 2003:39) فينظر له على انه تقنية معلومات وبالنتيجة، فان المتغيرات التي تؤثر في قبول تقنية المعلومات هي نفسها تؤثر عليه وتفسر سلوك قبوله أو رفضه. وارتكازاً إلى هذا الفهم، ابتدأ أصحاب المنظور الثاني التصدي لهذه المتغيرات والبحث فيها بعمق وتمعن وسارت الدراسات مرتكزة على أربعة محاور اعتمدت أولها نظرية الفعل المسبب التي طرحها (Fishbien and Ajzen : 1975) والثاني على نظرية الإبداع التي قدمها (Rogers : 1983) والثالثة على نظرية السلوك المخطط التي طرحها (Ajzen: 1985) والمحور الأخير على أنموذج قبول التقنية الذي جاء به (Davis: 1989:313-339) وجاءت قراءة الأنموذج دقيقة وبها جلد كبير على التتبع والاستقصاء وأضحى الأنموذج الظاهر في الشكل (I) أكثرها شيوعاً، وأمسى المد الموالي له على أشده في السنوات الأخيرة حتى صار لمن يبحث في الموضوع مرجعاً. وتقوم فكرته المستندة على نظرية الفعل المسبب إلى إن قرار استخدام أي تقنية معلومات تعتمد على الاستجابة المعرفية (الفائدة وسهولة استخدام التقنية) التي بالمقابل تؤثر في الاستجابة العاطفية (الاتجاهات) نحو التقنية وفي نهاية المطاف، فان الاستجابة العاطفية تقود الاستجابة السلوكية حول فيما إذا كانت هناك استخداماً للتقنية. وفي معرض نقاشهم للأنموذج ومقارنته مع النظريات والنماذج الأخرى، سوق المتخصصون لجملة من المسوغات الواقعية التي ترجح قيمة الأنموذج وتعطيه أهمية أكبر، ونبهه في هذا السياق (Money and Turnet : 2004:3)

لاستخدام تقنية المعلومات، ويرى (Clay et al : 2005:6) انه اقتصادي وذو قوة تفسيرية عالية، وتطرق ( Beker et al : 2006:3) إلى قدرته على فهم العوامل المؤثرة في اعتقادات الأفراد واتجاهاتهم لاستخدام التقنية ونواياهم لاستخدامها في المستقبل. واتكأ على هذا الفهم فان الباحث يتبنى المنظور الذي يصور الانترنت على انه تقنية معلومات ويعتمد نموذج قبول التقنية في تفسير معطيات دراسته.



Source: (Davis et al: 1989:985)

## الدراسات السابقة

ساهم الانتشار المتسارع للانترنت وتزايد عدد مستخدميه في شد انتباه الباحثين نحو معرفة العوامل التي تجعل مستخدميه يشغفون به، لذا انبروا لدراسة هذه العوامل ومعرفة الدوافع والمسببات وبيان أهميتها النسبية ودلالاتها ومضامينها، فقد درس (Teo et al : 1999:25-37) الدوافع الداخلية والخارجية لاستخدام الانترنت في سنغافورة ووجد ان الفائدة تأتي في المقام الأول من حيث قوة تأثيرها على استخدام الانترنت بإبعاده الثلاثة (تكرار الاستخدام ووقت الاستخدام وتنوع الاستخدام) ثم جاءت سهولة الاستخدام بالمرتبة الثانية وأخيرا المتعة. وأكدت دراسة ( Lederer et al :2000:269-282) ان الفائدة وسهولة الاستخدام لهما القدرة على التنبؤ باستخدام الانترنت واستخدام ( Jiang et al : 2000:265-276) عينه مكونة من (335) طالبا من الولايات المتحدة الأمريكية وهونغ كونغ وفرنسا ووجد علاقة بين المتعة والنتائج المتحققة في المدى القريب والبعيد وان الخبرة والظروف الميسرة لهما تأثير ايجابي على استخدام الانترنت، كما وجد أن للعوامل الخارجية تأثيرا ايجابيا على الانتفاع منه، وتناولت دراسة (Chismar and Wiley : 2002:1-9) العوامل المؤثرة في اتجاهات الأطباء نحو استخدام التطبيقات ذات الوجه المعتمدة على الانترنت. وتوصلت الدراسة إلى أن سهولة الاستخدام لا يمكن ان يعتد بها للتنبؤ بالنوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت، على عكس ذلك وجدت الدراسة ان الفائدة متغير قوي لتحديد نية الاستخدام لدى عينة البحث وكرست دراسة (Magl and Mirchadain: 2001:1-16) للتكهن بوقت وتكرار استخدام الشبكة باستخدام نموذج قبول التقنية. وقصدت دراسة ( Horton et al: 2001:237-249) التعرف على مؤشرات التنبؤ باستخدام الانترنت وتكونت عينه البحث من ( 446) عاملا في المملكة المتحدة، ووجدت ان الفائدة وسهولة الاستخدام تعد مؤشرات يمكن الاعتماد عليها للتنبؤ باستخدام الانترنت. وصاغت دراسة (Kowng and Lee : 2000:1-10) نموذج للكشف عن نيات الأفراد للإتيان بسلوك ينطوي على قرصنة الموسيقى عن طريق الانترنت. وهدفت دراسة ( Lu et al : 2003:206-222) إلى تطوير أنموذج نظري مستمد من أنموذج قبول التقنية للكشف عن العوامل المؤثرة في قبول المستفيد للانترنت اللاسلكي. ويبين الأنموذج أن

(التعقيد الفني والاختلافات الفردية والظروف الميسرة والتأثير الاجتماعي والثقة) هي متغيرات خارجية تؤثر في الفائدة بشكل مباشر في المدى القصير والبعيد وغير مباشر في الاتجاهات والنوايا لقبول الانترنت اللاسلكي. وأفادت دراسة ( Klopning and Mekinney:2004:35-48) بان نوايا المستهلكين نحو تبني التجارة الالكترونية تربط بسهولة الاستخدام ولا توجد علاقة معنوية بالفائدة. ووضعت دراسة ( Phang et al : 2005:1-8) الفائدة متغير بين نوايا عينة البحث لاستخدام الحكومة الالكترونية وبين المتغيرات المستقلة (التوافق والمكانة وامن الانترنت وسهولة الاستخدام) ووجدت إن الفائدة هي المؤشر الأقوى الذي يمكن استخدامه لاستقراء نية المستخدمين لتبني الحكومة الالكترونية، وان امن الانترنت وسهولة الاستخدام هي مؤشرات ذات دلالة إحصائية للتنبؤ بالفائدة. وأوضح ( Yang and kang: 2006:147-152) إن الفائدة هي المحدد الأساسي لتبني التلفزيون عن طريق الانترنت في تايبوان، وان الاختلافات الشخصية (العمر والنوع الاجتماعي والدخل والمستوى التعليمي) لها دور في عمليات التبني، ونشدت دراسة (Ramayah and Ignatius : 2005:57-73) معرفة تأثير الفائدة وسهولة الاستخدام والمتعة على التسوق عن طريق الانترنت في المجتمع الهندي، ووجدت إن سهولة الاستخدام تأتي أولاً ثم المتعة وأخيراً الفائدة.

ويلحظ القارئ إن الدراسات التي مرت بنا انحازت في تناولها لتطبيقات مختلفة للانترنت، وأنها جرت في بيئات مختلفة، مما يؤكد أهمية هذه العوامل ودورها المؤثر في تكوين النوايا ومن ثم في استخدام الانترنت، كما إن العلاقة والتأثير بين هذه المتغيرات تختلف باختلاف البيئة والتطبيق وعكست الدراسات فقر المكتبة العربية إلى هكذا نوع من الدراسات التي سارت بموازاة ابتعاد اللغة العربية عن اللغات العشرة الأولى لمحتوى الانترنت في العالم، ويؤكد هذا الحاجة إلى فهم العوامل التي تدفع المستخدم العربي نحو استخدام الانترنت وانعكاسات ذلك بالتطبيق وفهمها من وجه نظر عربية، وتأتي الدراسة الحالية استكمالاً للدراسة السابقة وتتميز بكونها تجري في بيئة لم تالف مثل هذه الدراسات وتحاول إن تفحص تأثير عوامل متنوعة (خارجية وداخلية واجتماعية واعتقادات داخلية).

## مشكلة الدراسة

ترك الانترنت بوصفه أبداع تقني بصمات واضحة على كفاءة وفاعلية أنظمة معلومات المنظمات التي اقتنته واستخدمته استخداماً سليماً، بعد أن قرأت قراءة صحيحة وواعية الأسباب التي تدفع قوة عملها نحوه، وبالتالي استغلت بعض التباينات الطفيفة لتأتي بنتائج حققت لها الفارق على الأرض. ومن أراد الاستدلال على صحة هذا الرأي، فليس بعيداً حال المنظمات التي احتلت الريادة في الولايات المتحدة والصين وأستراليا وسنغافورة. إذ عملت هذه المنظمات على استقرار الواقع بكل متغيراته، ورصدت وتابعت كل ما يحيط بظاهرة الانترنت بتمعن وإتقان وفي مقدمتها العوامل التي تجعل قوة عملها تقدم على استخدام الانترنت طوعياً استخداماً خلاقاً، وأتاح هذا الوضع لها الاستفادة من المعطيات الجديدة لواقع جديد وعملت للحوالة دون الوقوع في الأخطاء التي تجعل من التشظي في قدرات الانترنت وقوة عملها نقطة ضعف مسيرتها التنافسية، وقد أفضى هذا التفكير إلى توافق وتناغم قدرات نظام المعلومات مع المجالات الوظيفية الأخرى ويعمل الجميع بشكل متآزر، مما وضع تلك المنظمات على خط متصاعد إلى الأعلى في أداؤها التنافسي.

ومن سوء الحظ، إن حال المنظمة قيد الدراسة لم يكن كذلك كما هو حال المنظمات العراقية الأخرى، إذ أنها تهافتت على اقتنائه، إلا أنها أعرضت عن التمعن بدراسة دوافع وأسباب ومسببات استخدامه من قبل قوة عملها، لذا فإن إدخاله ونشره في داخل المنظمة يكاد يكون مجرد تقليد للآخرين، وبالتالي فإن الإفادة لم تكن وفقاً للطموح وهذا ما دفع الباحث إلى تحديد المشكلة وصياغتها بالسؤال الآتي:

ما هي العوامل التي تشكل نوايا قوة عمل جامعة ذي قار نحو استخدام الانترنت، وما هي قوة تأثيرها من وجهة نظرهم؟.

## أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة تحدد أهدافها في:

١. شد الانتباه إلى العوامل التي تجعل الأفراد يقدمون على استخدام الانترنت من خلال تحليلها والتعرف على مكوناتها وإبعادها وبيان دلالاتها ومضامينها.
٢. تحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر في استخدام الانترنت على وفق آراء عينة البحث.
٣. اختبار مدى تأثير (المكانة والفائدة وسهولة الاستخدام والمتعة) والخصائص الشخصية (العمر والنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي والدخل الشهري) على تشكيل نوايا قوة العمل في المنظمة المبحوثة نحو استخدام الانترنت وذلك عن طريق علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات نموذج الدراسة وفرضياتها.
٤. تصميم أداة مستمدة من واقع البيئة العراقية تستخدم لقياس العوامل المؤثرة في تكوين نوايا المستخدم العراقي نحو استخدام الانترنت.
٥. تقديم توصيات إلى أصحاب القرار في المنظمة المبحوثة لتصبح خطوط عامة لتشخيص أسباب نزوع قوة عملهم نحو الانترنت، بغية الإفادة من هذه التوصيات لدفعهم نحو الاستخدام السليم له.

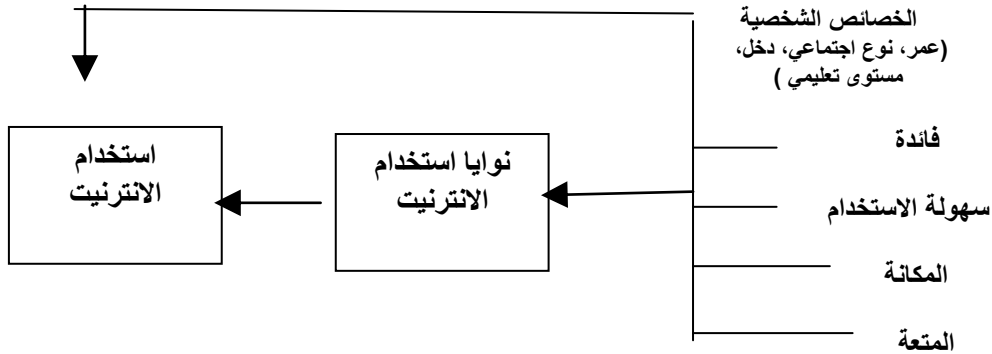
## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في ارتيادها أرضا بحثية بكرًا مما يجعلها باعتقاد الباحث تنشد إلى بعث أذهان الباحثين للتصدي للموضوع، علاوة على وضعها مؤشرات متينة تساعد أصحاب القرار في الاستناد إليها عندما يتعلق بصناعة استراتيجية تطوير أنظمة معلومات ذات وجهه مستندة إلى تقنية المعلومات عموما والانترنت بشكل خاص.

### عرض مخطط الدراسة وتفسير متغيراته:

تبنى المفاهيم والقيم المعرفية من الواقع بأعرافه وقيمه، غير أنها تشكل عتبة جديدة لروئ متجددة وعلى وفق هذا التصور صاغ الباحث مخطط دراسته ارتكازا إلى دراسات ( Teo et al : 1999<sup>٢٦</sup> ; Chismar and Wiley : 2002: ٢; Lu et al : 2003:217 ) تقوم فكرة مخطط الدراسة المعروض بالشكل (٢) واستنادا إلى لغة أسلوب تحليل المسار الذي يستند إليه الباحث في قياس بيانات دراسته إلى وجود نوعين من المتغيرات، الأولى تسمى المتغيرات الخارجية ويعرفها (صلاح الدين: ٢٠٠٠ : ٦٧١) بأنها المتغيرات التي لا نحاول تفسير تبايناتها أو العلاقات السببية القائمة بينها في النموذج المقترح . وتقع (الخصائص الشخصية، الفائدة، سهولة الاستخدام، المكانة، المتعة) ضمن هذا الوصف في الدراسة الحالية، والثانية متغيرات داخلية، وهذه المتغيرات يمكن تفسير تباين كل منها بمعلومية المتغيرات الخارجية والداخلية الأخرى في المخطط و تشمل في الدراسة الحالية (نوايا استخدام الانترنت والاستخدام الفعلي مع الإشارة إلى إن المتغير الداخلي (نوايا الاستخدام) يكون متغير تابع يتأثر بشكل بالمتغيرات الخارجية المستقلة من جهة ومن جهة أخرى متغير مستقل يؤثر بشكل مباشر في المتغير التابع (الاستخدام الفعلي للانترنت) ويظهر من خلال مخطط الدراسة وجود تأثير مباشر للمتغيرات الخارجية (المستقلة) على المتغير التابع تأثير غير مباشر من خلال المتغير الوسيط (النوايا الاستخدام الانترنت) أيضا ويظهر مخطط الدراسة على النحو الآتي :

الشكل (٢)  
مخطط الدراسة



يفترض المخطط إن النوايا السلوكية لاستخدام الانترنت تحددها أربعة متغيرات هي الاجتماعية (المكانة) (Rogers : ١٩٨٣ : ٣٨١) والفائدة (دافع خارجي) (٤١ : ١٩٧٥ : Deci) والمتعة (دافع داخلي) (Teo et al : 1999:27) وسهولة الاستخدام (اعتقاد داخلي) (Lu et al: 2003 :212) وبدورها تؤثر هذه المتغيرات الأربعة على نحو مباشر بالاستخدام الفعلي للانترنت، وعلى نحو غير مباشر أيضاً من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت وتحدد النوايا الاستخدام الفعلي للانترنت وتأخذ الخصائص الشخصية (عمر ونوع اجتماعي ودخل شهري ومستوى تعليمي) نفس التأثير. وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات. الخصائص الشخصية

نبهت دراسة (Zmud : 1979: ٩٧٣) إلى الدور المؤثر للخصائص الشخصية للمستخدمين في نجاح تنفيذ نظم المعلومات وتقنية المعلومات، ووضع لها (Kimbrly and Evanisko : 1981: ٧١١) أربعة عناوين (مدة البقاء في المنصب و الخلفية التعليمية و الانغماس بالدور التنظيمي والاستعداد لتقبل التغيير ) بمرور الوقت بدأت هذه العوامل تحدد بشكل أدق وبمفاهيم أكثر وضوحاً إذ أشارت دراسة ( Venkatesh et al :2000:٥٤) إلى أهمية النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى) ودوره في تكوين نوايا الأفراد لاستخدام الانترنت ومن ثم التمكن باستخدامها لا سيما المتعلقة بقبول واستخدام التقنية الحديثة، وأفادت دراسة (Czaia et al :2001: ٥٦٢) بضرورة دراسة متغير العمر كمتغير ذات تأثير مباشر على أداء العاملين للمهام ذات الوجهة المعتمدة على الحاسوب ونسج على ذات المنوال ( Morris and Venkatesh : 2000:393) ووجدت دراسة ( Yany and Kang : 2006:6) تأثير لدخل الفرد على تبني وانتشار التقنية، وينسحب الأمر على المستوى التعليمي، إذ وجدت الدراسة تلازم بين المستوى التعليمي ونوايا الفرد لتكوين النوايا السلوكية ومن ثم استخدام الانترنت. لذا اعتمد الباحث هذه المتغيرات مع الإشارة إلى انه استثنى متغيراً مهماً وهو الخبرة وذلك لان خبرة عينة البحث تكاد تكون غير مؤثرة أو لنقل ضعيفة لحدثة استخدامها للانترنت، زيادة على ذلك فان نقطة الشروع باستخدامه ربما تكون واحده باستثناءات قليلة جداً بناءً على معاشرة الباحث لواقع عمل المنظمة المبحوثة ودراسته لتاريخ دخول واستخدام الانترنت في الناصرية.

## الفائدة

عرف ( Davis : 1989:327) الفائدة بالمدى الذي يعتقد به الفرد بان استخدامه للنظام سوف يعزز من عمله وبيّن (Sedden: 1997:248) أنها اعتقاد الفرد بان استخدامه للنظام سيسفر عنه اكتساب منافع له ولمنظّمته تتمثل في زيادة الأداء والإنتاجية، ورسم (Teo et al : 1999:26) نفس الصورة حينما أشار إلى أنها تصور المستفيد لإمكانية اكتساب منافع من استخدامه للنظام واستمد (Lioo and Ra : 2000:5) تفسير لأهمية الفائدة من نظرية التوقع، فحوى فكرتها إن الجاذبية النسبية لمختلف الخيارات ترتبط باعتقاد الفرد حول النتائج التي يؤمنها كل خيار واعتقادات المستفيد حول رغبته بهذه النتائج وعلى نفس الشاكلة، أفاد ( Chau: 1996:186) إن تقييم الفرد لسلوكه يكون حسب الفائدة، وبعند فإن سلوكه يبنى على أساس الرغبة في الفائدة نحو استخدام النظام وفي هذا التصور يبدو للملاحظ إن للفائدة أهمية حيوية في تكوين نوايا الفرد نحو استخدام النظام وفي حالة الدراسة الحالية (الانترنت) لذا فعندما يتيقن مستخدم الانترنت من فائدته فسوف تتشكل لديه نوايا لاستخدامه وبالتالي استخدامه فعلياً.

## المكانة

قصد بها ( Plouff et al : 2002:211 ) الدرجة التي يعتقد بها المرء إن تبنيه لإبداع معين سيعزز من مكانته في مجتمعه، ويرى ( Chismar and Wiley : 2002:2 ) أنها الدرجة التي يدرك بها الفرد إن استخدامه للتقنية الحديثة سيكون وسيلة لتعزيز مكانته في مجموعته الاجتماعية وسوق ( Rogers:2003:187 ) لفكرة تعزيز مكانة الفرد ومنزلته في محيطه الاجتماعي عندما يتبنى ويستخدم إبداعا تقنيا وعمد ( Venkatesh and Davis :2000:57 ) إلى الإشارة إلى المكانة في أنموذج قبول التقنية بنسخته الثانية لادراكهما أهميتها في قبول التقنية الحديثة من هنا تفترض الدراسة الحالية إن إدراك قوة العمل في الجامعة بإمكانية الحصول على علو منزلة في محيطهم الاجتماعي أو زيادة في استحقاقاتهم سيؤدي إلى توفر النية لاستخدام الانترنت .

## سهولة الاستخدام

حدد ( Davis: 1989:329 ) سهولة الاستخدام على أنها إدراك المستفيد بان استخدامه للنظام لا يتطلب جهود كثيرة وفي حديث ذي صلة أشار ( Teo et: 1999:27 ) إلى أنها توقع المستفيد بان استخدام النظام لا ينطوي على جهود كبيرة عليه فان الدراسة الحالية ترى في سهولة استخدام الانترنت دافع لتكوين نيات الإتيان بسلوك استخدامه ومن ثم استخدامه فعليا .  
المتعة :

بين ( Davis: 1989:333 ) إن المتعة هي المدى الذي يكون فيه نشاط استخدام النظام ممتع وينطوي على تسليية بغض النظر عن النتائج المتوقعة ويرى فيها ( Webster: 1992:21 ) دافعا داخليا يحفز الأفراد على استخدام الحاسوب في العمل وعلى نفس المنوال، أفاد ( Ven der Heijden: 2000:311 ) إن الأفراد يقبلون ويستخدمون الانترنت إذا لمسوا انه ينطوي على تسليية وجاذبية وفي حديث ذي صلة نوه ( Anandarajon et al : 2002:51 ) إلى إن الأفراد إذا ما تيقنوا من إن الحاسوب يحمل بين طياته متعه عند الاستخدام فإنهم يقبلون على استخدامه لذا فان الدراسة الحالية تؤكد إن الأفراد يميلون إلى استخدام الانترنت إذا ما أحسوا فيه المتعة والتسليية.

## النوايا للإتيان بالسلوك

وصف ( fishbein and Ajzen : 1975:39 ) النوايا للإتيان بالسلوك احتمالية قيام الفرد بأي سلوك، وفي معرض نقاشه جزأها ( King and Michel : 2002:7 ) إلى جزأين الأول النية المتعلقة بنية الفرد لأداء سلوك معين والثاني عندما تكون النية للإتيان بالسلوك وعني بها تحويل النية إلى فعل. ووضع متغير النية للإتيان بالسلوك متغير سابق للسلوك الفعلي في أنموذج قبول التقنية ونظرية الفعل المسبب ونظرية السلوك المخطط وأنموذج انتشار الإبداع. وعدها ( Gurdner and Amorson: 2004:6 ) مقياس لقوة نوايا الفرد لأداء سلوك معين وجد بها ( Sun: 2003:13 ) مؤشر للاستخدام الفعلي للتقنية وفي ذات الصدد يرى ( Wa et al : 2005:6 ) في النوايا للإتيان بالسلوك مؤشر نهائي لسلوك التبني الفعلي ويوصي بوضعها متغير سابق للاستخدام الفعلي للتقنية الحديثة. وإذا كان إن القصد من وراء قياس النوايا للإتيان بالسلوك هو التكهّن بالسلوك الفعلي المستقبلي، وعلى وفق ما ذكره ( Money and Turner : 2004:4 ) توضع النوايا للإتيان بالسلوك متغيرا حرجا بقبول استخدام تقنية المعلومات.

وفي ضوء ما تقدم، وضع الباحث متغير النوايا للإتيان بالسلوك متغيرا وسيطا، علاوة على ذلك فان حداثة استخدام الانترنت في المنظمة وعدم ترسخ استخدامه بين أفراد قوة العمل دفع الباحث إلى وضعه متغيرا وسيطا  
استخدام الانترنت:



نوه ( Igarria et al: 1995:229) إلى إن الاستخدام يعني الوقت الذي يتفاعل مستخدم التقنية معها ويكرر استخدامها وقصد به ( Srivihok : 1999:5) الاستهلاك المتكرر للنظام وفي معرض تناوله لقياس الاستخدام أفاد ( Garder and Amoroso: 2004:6) بان القياس الموضوعي للتقنية ذات الوجهة المعتمدة على الانترنت يبدو من الصعوبة بمكان الحصول عليه لذلك إما يتم تجاهله بوصفه متغير معتمد ونركز فقط على النوايا السلوكية أو نلجأ إلى القياسات الإدراكية ومال الباحث في دراسته إلى وجهة النظر الثانية زد عن ذلك فإنه تعامل مع استخدام الانترنت على أنه مقياس إدراكي استنادا إلى ما أوصى به:

(Taylor and Todd: 1995:197 , Venkatesh and Davis : 2000:196 )

## فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى ((يوجد تأثير للخصائص الشخصية على نوايا العاملين للإتيان بسلوك استخدام الانترنت واستخدامهم له)) ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:
- 1- يوجد تأثير مباشر للخصائص الشخصية على النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت.
  - 2- يوجد تأثير مباشر للخصائص الشخصية على وقت استخدام الانترنت وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.
  - 3- يوجد تأثير مباشر للخصائص الشخصية على تنوع استخدام الانترنت وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.
- الفرضية الثانية ((يوجد تأثير للفائدة على نوايا العاملين للإتيان بسلوك استخدام الانترنت واستخدامهم له)) ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:
- 1- يوجد تأثير مباشر للفائدة على النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت.
  - 2- يوجد تأثير مباشر للفائدة على وقت استخدام الانترنت وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.
  - 3- يوجد تأثير مباشر للفائدة على تنوع استخدام الانترنت وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.
- الفرضية الثالثة ((يوجد تأثير للمكانة على نوايا العاملين للإتيان بسلوك استخدام الانترنت واستخدامهم له)) ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:
- 1- يوجد تأثير مباشر للمكانة على النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت.
  - 2- يوجد تأثير مباشر للمكانة على وقت استخدام الانترنت وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.
  - 3- يوجد تأثير مباشر للمكانة على تنوع استخدام الانترنت وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.

الفرضية الرابعة ((يوجد تأثير للمتعة على نوايا العاملين للإتيان بسلوك استخدام الانترنت واستخدامهم له)) ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- ١- يوجد تأثير مباشر للمتعة على النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت .
- ٢- يوجد تأثير مباشر للمتعة على وقت استخدام الانترنت وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.
- ٣- يوجد تأثير مباشر للمتعة على تنوع استخدام الانترنت وغير مباشر للمتعة من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.

الفرضية الخامسة ((يوجد تأثير لسهولة الاستخدام على نوايا العاملين للإتيان بسلوك استخدام الانترنت واستخدامهم له)) ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- ١- يوجد تأثير مباشر لسهولة الاستخدام على النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت.
- ٢- يوجد تأثير مباشر لسهولة الاستخدام على وقت استخدام الانترنت وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.
- ٣- يوجد تأثير مباشر لسهولة الاستخدام على تنوع استخدام الانترنت وغير مباشر لسهولة الاستخدام من خلال المتغير الوسيط نوايا استخدام الانترنت.

الفرضية السادسة ((يوجد تأثير لنوايا العاملين للإتيان بسلوك استخدام الانترنت على استخدامهم له)) ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- ١- يوجد تأثير مباشر للنوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت على وقت استخدام الانترنت.
  - ٢- يوجد تأثير مباشر للنوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت على تنوع استخدام الانترنت.
- أساليب جمع البيانات:

استنادا إلى تصميم الدراسة ونوع البيانات المطلوبة اعتمد الباحث مجموعة وسائل تمثلت في

الآتي:

#### وسائل جمع البيانات الثانوية

تم الاعتماد على المقالات والدراسات ذات الصلة بموضوع السلوك التنظيمي وعلم الحاسوب وعلم الاجتماع مضافا إليها الدراسات لاسيما الحديثة منها التي تدور حول العوامل المؤثرة في استخدام الانترنت. هدف الباحث من وراء ذلك وضع المفاهيم الأساسية وتفسيرها وصولا إلى تصميم مناسب للدراسة ولتحقيق ما ينشده وبما يقود إلى الخروج بنتائج مفيدة للمنظمة والمعنيين بالموضوع.

#### وسائل جمع البيانات الأولية:

نظرا لافتقار المكتبة العراقية وعلى حد علم الباحث إلى دراسة تدور حول العوامل المؤثرة في استخدام الانترنت اجتهد الباحث ولتحديد هذه العوامل من خلال المراجعة النظرية للأدبيات ذات الصلة. وفي هذا السياق شخص (١٦) عاملا عدتها الدراسات مؤثرة في تكوين النوايا نحو استخدام الانترنت وهي (الفائدة و سهولة الاستخدام والطوعية والتعقيد والجاذبية والتسلية والمتعة والمكانة والاتجاهات الايجابية والتوافق والرضا والظروف الميسرة والإبداعية والكفاية الذاتية، الظروف الاجتماعية، الملائمة للعمل)

اختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغ عدد أفرادها (٣٠) منتسبا من الذكور والإناث بالتساوي عرض عليهم العوامل أنفة الذكر مع إيجاز مبسط لكل عامل وتلقى ملاحظات وأسئلة من المنتسبين أجاب عليها ودارت نقاشات حول مفهوم العوامل التي تبدو غامضة شيء ما مثل (الإبداعية والظروف الميسرة والكفاية الذاتية) فسرت في حينها. اعد بعدها استمارة استبيان أدرجت بها العوامل ثم طلب من عينة البحث أن يضعوا اتفاقهم أو عدم اتفاقهم على كل عامل على وفق معيار ليكرت الخماسي متدرج الأهمية من لاتفق تماما (١) إلى اتفق تماما (٥) بعد تحليل النتائج التي وجد الباحث إن (الفائدة وسهولة الاستخدام، المكانة، المتعة) هي العوامل الأكثر تأثيرا إذ بلغت أوساطها الحاسوبية الرقم (٤) فيما كانت الأوساط الحاسوبية الأخرى دون (٣) وفي مرحلة

لاحقة وضع الباحث سوّلاً مفتوحاً طلب فيه من عينة أخرى بلغ تعدادها (١٥) من غير العينة التي تم انتقائها في المرحلة الأولى متنسباً لتحديد العوامل الأكثر أهمية من وجهة نظرهم التي تؤثر في تكوين نواياهم نحو استخدام الانترنت من بين العوامل الستة عشر أنفة الذكر فلم تخرج الإجابات عن حدود سابقتها، زد عن ذلك تكررت مناقشات الباحث مع مستخدمي الانترنت والذين ينوون استخدام بحكم تواجد الباحث المباشر مع قوة العمل وأشرافه عليهم وبالتالي وضعت العوامل الأربعة بوصفها عوامل مستقلة تؤثر في بناء أو تكوين نوايا الإتيان بسلوك استخدام الانترنت.

وتم اختيار المتغير الوسيط (النوايا للإتيان بالسلوك) استناداً إلى دراسة (Lu et al : 2003:205) التي أوصت باستخدام هذا المتغير عندما يكون الاستخدام الفعلي للتقنية في مرحلته الأولى كما أسلفنا القول، إما المتغير التابع فوضع له الباحث وصفان هما (وقت الاستخدام وتنوع الاستخدام) لأنهما يعبران باعتقاد الباحث وفي ضوء الملاحظة الشخصية لأرض الواقع عن الاستخدام الفعلي للانترنت من قبل مستخدميها. ويرى الباحث إن هذا الأسلوب يساعد في تحديد متغيرات الدراسة بشكل دقيق بما يؤدي إلى بناء استمارة استبيان بها معطيات مستمدة من الواقع وفي النهاية تساعد في تحديد العوامل وبيان قوة تأثيرها بدقة أكبر.  
أداة القياس:

تكونت الاستبانة بشكلها النهائي من جزأين:

الجزء الأول : وخصص لمعرفة الخصائص الشخصية لمستخدمي الانترنت وهي:

١. النوع الاجتماعي: ونعني به (ذكور وإناث) وأعطى الرقم (١) للذكور والرقم (٢) للإناث لغرض التحليل اللاحق .
٢. العمر: وقسم إلى أربعة مستويات أقل من (٣٠) سنة، (٣١ - ٤٠) سنة (٤١ - ٥٠) سنة (٥١) سنة فأكثر أعطيت الأوزان (١) (٢) (٣) (٤) على التوالي لغرض التحليل.
٣. المستوى التعليمي: وصنفت الشهادة إلى إعدادية فما دون، دبلوم فني، بكالوريوس، أعطيت الأوزان (١) (٢) (٣) على التوالي لأغراض التحليل اللاحق.
٤. الدخل: حدد له أربعة مستويات وبمئات الآلاف وبالدينار العراقي (١٠٠ - ٢٠٠) (٢٠١ - ٣٠٠) (٣٠١ - ٤٠٠) (٤٠١) فأكثر أعطيت لها الأوزان (١) (٢) (٣) (٤) لغرض التحليل اللاحق.

الجزء الثاني: وكرس لمعرفة إجابات عينة البحث على متغيرات الدراسة: فالفقرة (١-٥) تقيس سهولة الاستخدام واستمدت من دراسة ( Gardner and Amorose : 2004:10 ) إما متغير المتعة فتقيسه الفقرات (٦ - ١٠) استوحاها الباحث من دراسة ( الزيايدي : ٢٠٠٦ : ٣٧) وتقيس الفقرات (١١-١٥) متغير المكانة واعتمدت الباحث في بناء مضمونها على دراسة ( Phang et al : 2005:4) وتقيس الفقرات (١٦-٢٠) الفائدة واقتبست من دراسة (Chismar and Wiley:2002:8) وارتكز الباحث إلى دراسة (Gardner and Amorose :2004:10) في صياغة الفقرات (٢١ - ٢٥) لقياس متغير النوايا للإتيان بالسلوك.

إما المتغير التابع (استخدام الانترنت) فقد استعار له وصفان الأول (تنويح الاستخدام) وتقيسه الفقرات (٢٦-٢٩) واقتبس من دراسة (Teo et al : 1999:36) والوصف الثاني (معدل استخدام الانترنت اليومي) وتقيسه الفقرة (٣٠) واستمدت من دراسة (Brown and Town: ٢٠٠٢:١٣). وقد أجريت بعض التعديلات لجعل الفقرات ملائمة للدراسة الحالية واتبع الباحث في ذلك الخطوات التي حددها (Gardner and Amorse :2004) وهي قراءة المقاييس السابقة المعروفة بصدقها وثباتها واختيار الفقرات المناسبة ومراجعة وتنقيح الفقرات المختارة وتطوير الفقرات أن كان ذلك ضرورياً واستخدم معيار ليكرت الخماسي متدرج الأهمية من (١ - ٥) لمعرفة استجابات عينة البحث وترجمت الإجابات على النحو الآتي:

١. لا اتفق مطلقاً ٢. لا اتفق ٣. لا رأي عندي ٤. اتفق ٥. اتفق تماماً  
الاختبارات الخاصة بأداة القياس :  
صدق الأداة:

يوصف صدق الأداة على وفق ما ذكره (Eble : 1972: ٥٥٥) بأنه درجة تقارب أو ابتعاد فقرات المقياس عن الصفة التي تقيسها وعرفه ( Zikmund : 2000:77) بأنه التأكد من إن المقياس الذي تم استخدامه يقيس فعليا ما ينبغي قياسه ويقاس الصدق بعدة طرائق منها اعتمد الباحث في دراسته على:

أ- الصدق الظاهري:

أفاد ( Eble : 1972:555 ) إن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، ويتحقق الصدق الظاهري كما أشار ( Allen and Yen: 1979:96) حينما يقدر شخص له علاقة بالموضوع إن المقياس مناسب للخصيصة المراد قياسها، وقد يكون الشخص الذي يقرر ذلك خبيراً أو مستجيباً. ارتكازاً إلى هذا الفهم، عرض الباحث الاستبيان على خبراء في المعهد التقني في الناصرية وكلية العلوم في جامعة ذي قار وكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة البصرة والمعهد التقني في ميسان وعدت الفقرات التي يحصل على اتفاق ٨٠ % من آراء الخبراء فقرة صالحة لأن يتضمنها الاستبيان وبلغت نسبة الاتفاق ٩٣ % لأن الباحث اعتمد مقاييس جاهزة ومختبرة لها صدقها وتميزها، وفي ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات من الاستبيان الأولية وطبقت في صيغة الأولية بعد ذلك اختار الباحث عينه مكونة من (٢٠) منتسبا وزع الباحث الاستثمار بنسختها الأولية، هدف من دراستها جمع المعلومات حول سهولة فهم مجتمع البحث للعبارة والألفاظ ودرجة وضوحها، عدلت الاستبيان في ضوء ما ورد من ملاحظات وطبقت في صيغتها النهائية.

ب - صدق المحتوى:

يفسر صدق المحتوى على انه قدرته للتعبير عن الهدف الذي صمم من اجله. والخطوة الأولى حسب ما ذكره (Lee:2006:٦٤) في صدق المحتوى يتم إنجازها بواسطة اعتماد فقرات استخدمت على نطاق واسع وتحقق صدقها في دراسات سابقة. واختار الباحث كما أسلفنا القول فقرات من مقاييس لها صدقها وثباتها. ومن الطرائق الشائعة في حسابها (حساب القوة التمييزية للفقرة وأسلوب المجموعتين المتطرفتين) وقد استخدم الباحث الأسلوب الأول الذي يرى فيه (Anstas: 1976:154) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني إن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية، وتقوم الطريقة على أساس حساب صدق فقرات المقياس باستخدام المحك الداخلي (الدرجة الكلية للمقياس) عن طريق إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واستخدام قانون الارتباط البسيط لبيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة البالغة (127) على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتراوحت قيم الارتباط لجمع الفقرات بين

( 0.56 و 0.187 ) وعند مقارنتها مع قيم معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية ١٢٥ البالغة (0.174) نجد إن جميع قيم معاملات الارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس هي أعلى من الجدولية وهذا يؤكد إن جميع الفقرات مميزة.  
ثبات الأداة:

يعني الثبات على وفق ما ذكره ( Marshall: 1972:104 ) الاتساق في نتائج الاختبار والاختبار الثابت على ما أفاد به ( Kerlinger: 1973: ٤٢٥ ) هو اختبار موثوق فيه ويعتمد عليه وبغية الوصول بأداة الدراسة إلى هذا المقام لجأ الباحث إلى طريقة التجزئة النصفية لان هذه الطريقة تعد من أكثر طرائق الثبات استخداما. لأنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى، كطريقة إعادة الاختبار مثلا، لأننا لا نضمن إن تكون ظروف إعادة الاختبار نفسها لا سيما في البيئة والظروف والزمن الذي أجريت به الدراسة، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار إلى جزأين متكافئين، الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية، ولحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمد الباحث على بيانات عينة الدراسة البالغة (١٢٧). استخدم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. استخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين بطريقة (جتمان) بعد حذف إحدى القيم، وتحسب هذه المعادلة الثبات لنصفي الاختبار، إذ يحسب تباين درجات النصف الأول مع درجات النصف الثاني ومع تباين الاختبار كله وبلغ معامل الارتباط النصفي (0.72). إلا إن هذه القيمة تعد بمثابة معامل الاختبار. لذا تعين تعديل هذا المعامل لنحصل على ثبات الاختبار ككل واستخدام الباحث معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح معامل الارتباط، وبعد التصحيح أصبح الثبات (0.84) وهو معامل جيد يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الأداة .

#### مجتمع الدراسة وعينتها

أشتمل مجتمع الدراسة على مستخدمي الانترنت جميعاً من العاملين بجامعة ذي قار الذين يرتادون مراكز الانترنت المنتشرة في جميع مواقع الجامعة التنظيمية، وأيضا من يستخدمون خطوط لا سلكية في مواقع عملهم، حدد الباحث عينته على أساس مراقبة سجلات الدخول إلى مراكز تقديم خدمة الانترنت لمدة ٤ أسابيع، والاستئناس بأراء القائمين على هذه المراكز، بعد ذلك وزع الباحث (130) استمارة لمستخدمي الانترنت، استمرت فترة التوزيع لمدة شهر، مع الأخذ بالاعتبار انه لا تتكرر عملية التوزيع لنفس المستخدمين، ومثلت عينة البحث على وفق الأجراء الموصوف في أعلاه، وحسب آراء القائمين على مراكز خدمة الانترنت ما يقارب (30 - 40 %) من مستخدمي الانترنت خلال مدة الدراسة، استبعد الباحث (13) استمارة لعدم صلاحيتها، بالتالي فأن العدد الكلي القابل للتحليل لأغراض الدراسة الحالية وصل إلى (127) استمارة وتشكل 88 % من حجم العينة وهي ملائمة لأغراض الدراسة مع التذكير بأن عينة البحث تستخدم الانترنت طوعيا.

### مكان الدراسة ومجالها الزماني

نفذت الدراسة في جامعة ذي قار، وجاء الاختيار لتوافر مراكز الانترنت فيها سواء كانت على شكل منظومة مستقلة أو خطوط لا سلكية مؤجرة عليها الجامعة من مراكز تقديم خدمة الانترنت في المدينة، نفذت الدراسة من (١٠/١/٢٠٠٦ ولغاية ٢٦/١/٢٠٠٧).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات  
أ- النسب المئوية:

استخدمت في تحليل البيانات ذات الصلة المباشرة بالخصائص الشخصية لعينة البحث، وهو ما مثل الجزء الأول من استمارة الاستبانة ويعرض الجدول (١) الخصائص الشخصية لعينة البحث وعلى النحو الآتي:

الجدول ( ١ )  
الخصائص الشخصية لعينة البحث

المتغير	الوصف	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	59	0.64
	إناث	33	0.36
العمر	أقل من 30 سنة	26	0.28
	31 - 40 سنة	25	0.27
	41 - 50 سنة	22	0.24
	51 فأكثر	18	0.21
المستوى التعليمي	إعدادية فما دون	9	0.10
	دبلوم تقني	23	0.25
	بكالوريوس	51	0.55
الدخل الشهري	200 - 200	23	0.25
	201 - 300	37	0.40
	301 - 400	20	0.22
	401 فأكثر	12	0.13

يكشف الجدول (١) إن الإناث من قوة عمل المنظمة المبحوثة يواظبن على ارتياد مراكز تقديم خدمة الانترنت أكثر من الرجال إذ وصلت نسبتهن إلى ما يقارب الضعف تقريباً، وربما تبدو هذه القيمة غير متوقعة، أو بالاحرى مخالفة لدراسات أجريت في هذا الصدد، سواء داخل العراق أو خارجه، فقد توصلت دراستا (الزيادي: 2005:27 والزيادي: ٢٠٠٦:٤٢) إلى هيمنة الرجال على ارتياد مواقع استخدام الانترنت في مدينة البصرة ومدينة الناصرية، وعلى نفس السياق فإن دراسة (Teo et al : 1999 : ٢٥) التي أجريت في سنغافورة أشارت إلى إن الرجال يشكلون الغالبية العظمى من مستخدمي الانترنت، وبينت دراسة (Lu et al : 2003 : ٢١٣) هيمنة الرجال على السوق الإيطالية والألمانية والإنكليزية، ويعزي الباحث نتائج دراسته إلى إن وعي المرأة العراقية العاملة بأهمية مسايرة التقنية الحديثة خصوصاً بعد انعقادها من قيود الماضي الذي عزلها عن موقعها كجزء حيوي في المجتمع، وما يوفره الانترنت من إمكانيات كبيرة هو الذي جعلها تقدم على استخدام الانترنت، من جهة، والمحددات الاجتماعية في مجتمع متمسك بالتقاليد التي تحد من حركة النساء وتمنعهن من دخول مراكز الخدمة المنتشرة في المدينة من جهة أخرى، زد على ذلك، فإن الظروف الأمنية المضطربة قد تمنع النساء من الخروج لا سيما بعد الدوام الرسمي الذي يمتد طول فترة النهار.

وفيما يتعلق بالعمر، فنلاحظ إن عينة البحث تكاد تكون متوازنة، ويرى الباحث إن هذه النتيجة ما هي إلا دلالة على شغف قوة عمل المنظمة على مختلف أعمارهم على استخدام الانترنت والتواصل مع التقنية الحديثة، وهذا هو حال أبناء ذي قار الذين أسسو الحضارة ولا زالوا تواقين للتواصل رغم قيود الماضي ومحدداته المقيتة وهيمن الجامعيين (معهد تقني+ جامعة) بوصفهم أكثر نسبة في عينة البحث، وشكل أصحاب الدخول المنخفضة نسبة أكبر من عينة البحث.

٢- معامل الارتباط البسيط لقياس العلاقة بين متغيرين  
٣- تحليل المسار

استخدم الباحث أسلوب تحليل المسار لتحديد العلاقة المفترضة (المسار) بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتحليل المسار على وفق ما ذكره (صلاح الدين: 2000: ٦٦١) أسلوب في تحليل البيانات يمكن إن يستخدم بصورة أكثر انتظاما واتساقا في اختبار صحة النماذج التي يفترضها لنفسير العلاقات بين المتغيرات موضع البحث، ويرى فيه (Dancan: 1986: ٤) منهجية تحليلية متعددة المتغيرات لاختبار مجموعة من العلاقات تجريبيًا في شكل نماذج خطية. ويصوره (Setteiner : 2005: ١١٧) على أنه أداة تحليلية قوية لاختبار النماذج المعقدة ولمقارنة مختلف النماذج لتحديد أي منها ملائمة للبيانات، ويعتمد كما أشار (الراوي: 1987: 524) على وجود نماذج سببية، ويفترض وجود علاقة سببية بين السبب والأثر، وإن إحدى فوائده هي تجزئة معامل الارتباط إلى التأثير المباشر للسبب على الأثر والتأثير غير المباشر للسبب على الأثر من خلال مسالك عبر مسببات أخرى. ولكي يستخدم هذا الأسلوب على نحو سليم وضع (Billing and Wroten: 1978 ٦٨٢) الخطوات الأساسية الآتية:

#### الخطوة الأولى: حساب معامل الثبات للمقياس

وقام الباحث باستخراج معامل الثبات باستخدام أسلوب التجزئة النصفية كما أسلفنا القول وبلغت قيمة معامل الثبات 0.84 .

#### الخطوة الثانية: تحويل قيم المتغيرات إلى قيم معيارية

حينما يهدف البحث إلى معرفة الأهمية النسبية لمتغيرات معينة، مثلما هو حال الدراسة الحالية، فيفضل في هذه الحالة كما أشار (صلاح الدين : 2000: ٦٧٠) استخدام معاملات المسار المعيارية والناجمة عن استخدام الدرجات المعيارية التي تقوم على أساس تحويل درجات كل من المتغير التابع والمتغيرات المستقلة إلى درجات معيارية متوسطاتها صفر وانحرافها المعياري واحد، وبذلك يوحد الانحراف المعياري لجميع المتغيرات على نحو يكون قدرة الوحدة بين كل متغيرين يمكن مقارنته، وتسمى معاملات الانحدار المعيارية معاملات المسار المعيارية وتقرأ عادة (Beta).

### الخطوة الثالثة: التخلص من مشكلة الارتباط الخطي

تظهر هذه المشكلة إلى حيز الوجود عندما تكون الارتباطات بين المتغيرات المستقلة مرتفعة، مما يجعل كل منها تكرارا للآخر، وبذلك لا تضيف شيئا إلى القيمة التنبؤية لأنها سوف تؤدي إلى خفض قيمة مربع معامل الارتباط، إما إذا كان ارتباط المتغيرات المستقلة بعضها مع بعض منخفض نسبيا مقارنة بارتباطها مع المتغير التابع، فإن هذا يجعل كل متغير مستقل يضيف نسبة معينة إلى التباين الذي يمكن تفسيره في المتغير التابع، بالتالي يسهم بقدر معين في القيمة التنبؤية إضافة إلى ما تسهم به المتغيرات المستقلة الأخرى، بما يفضي في نهاية المطاف إلى رفع قيمة مربع الارتباط. وقاعدة القرار على وفق ما ذكره (Billings and Wroten : 1978:٤٣٨) لوجود مشكلة الارتباط الخطي هو وجود معاملات ارتباط بين المتغيرات تتجاوز قيمتها 80%. وعند أمعان النظر بالجدول (٢) الذي يعرض الارتباطات بين متغيرات الدراسة نلاحظ إن القيمة القصوى للارتباط تبلغ (0.39) ويؤشر هذا عدم ظهور لهذه المشكلة.

#### الجدول (٢)

#### مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	النوع الاجتماعي	المستوى التعليمي	الدخل	العمر	الفائدة	سهولة الاستخدام	المكانة	المتعة	النوايا	وقت الاستخدام	التنوع
النوع الاجتماعي	I										
المستوى التعليمي	0.23	I									
الدخل الشهري	0.21	0.22	I								
العمر	-0.23	-0.23	0.23	I							
الفائدة	*0.11	0.21	0.21	-0.19	I						
سهولة الاستخدام	*0.10	0.24	0.19	*-0.17	0.21	I					
المكانة	0.25	-0.24	-0.24	0.26	0.18	0.19	I				
المتعة	-0.21	0.22	-0.23	-0.21	*0.15	*0.13	0.26	I			
النوايا	0.18	*0.17	-0.28	*0.15	0.21	0.33	0.37	0.31	I		
وقت الاستخدام	0.31	-0.34	-0.29	*0.11	0.26	0.32	0.36	0.34	0.28	I	
تنوع الاستخدام	0.32	0.31	*-0.15	*0.16	0.28	0.33	0.39	0.36	0.36	0.27	I

\* قيمة معامل الارتباط تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية ١٢٥ = 0.174

\* ارتباط غير معنوي

### الخطوة الرابعة: التخلص من مشكلة الارتباط الخطي

تهدف هذه الخطوة التحري عن مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقي علاقات الانحدار لكي نضمن إن لا ترتبط متغيرات البواقي بعضها ببعض أو بغيرها من المتغيرات المستقلة في أنموذج الدراسة. ومن الطرائق الشائعة الاستخدام في مثل هذه الحالة اختبار D-W (Durbin-Watson)، الذي اعتمده الباحث في دراسته، وتراوحت قيمة D المحسوبة بين (1.87) و (1.98) ومن جدول (D.W) وتحت مستوى احتمال 0.05 و  $n = 127$  نجد إن قيمة Du تساوي (1.69) وقيمة DL تساوي (1.65) مما يجعل القيم آنفة الذكر ضمن منطقة القبول وهذا يؤشر عدم ظهور هذه المشكلة.



### الخطوة الخامسة : تحديد معاملات المسار المعيارية

يقوم الباحث في هذه المرحلة بأجراء تحليل الانحدار المتعدد للحصول على معاملات المسار المعيارية، وفي هذا الشأن أكد (Cohen and Cohen : 1983 : ٨٩) إننا في تحليل الانحدار المعتاد نقوم بأجراء تحليل الانحدار المتغير التابع على جميع المتغيرات المستقلة مرة واحدة، لكن في تحليل المسار يجري التحليل على مراحل وفي كل مرة يتم إيجاد المتغير الذي يفترض انه تابع على المتغيرات التي يعتمد عليها. ومن هنا تحسب قيمة (Beta) التي تعد معاملات للمسارات التي تصل بين المتغيرات والمتغير التابع، وفي هذا السياق، تفترض الدراسة كما هو واضح في أنموذج الدراسة أجراء تحليل الانحدار المتعدد للمتغير التابع (النوايا للإتيان بالسلوك) على المتغيرات المستقلة (المتعة، الفائدة، سهولة الاستخدام، المكانة) لبيان التأثير المباشر لهذه المتغيرات، ومن الجدير بالانتباه الإشارة إلى إن الجدول (٢) قد اظهر وجود علاقة بين المتغيرات الشخصية ومتغيرات الدراسة الأخرى، لذا بات من الضروري وعلى وفق ما أفاد به (Igarria et al:1995:229) إدخال المتغيرات الشخصية في معادلة تحليل الانحدار للحوالة دون الإرباك الذي قد يحصل عندما تغزى أسباب الاختلاف في استخدام الانترنت إلى اختلاف الخصائص الشخصية للمستخدمين. وبالارتكاز على ما تقدم قام الباحث بحساب انحدار المتغير التابع (النوايا للإتيان بالسلوك) على المتغيرات الشخصية بوصفها متغيرات ضابطة، وأدخلت الفائدة في المرحلة الثانية والمكانة في المرحلة الثالثة وسهولة الاستخدام في المرحلة الرابعة ويوضح الجدول (٣) نتائج تحليل المتغير التابع (النوايا للإتيان بالسلوك) على المتغيرات المستقلة متقدمة الذكر.

#### الجدول (٣)

تحليل انحدار النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت على المتغيرات المستقلة  
(كل على حدة)

r	النوايا للإتيان بالسلوك	المتغير المستقل
0.28	0.24	النوع الاجتماعي
*0.17	*0.16	المستوى التعليمي
- 0.28	- 0.19	الدخل الشهري
*0.15	*0.17	العمر
0.21	0.19	الفائدة
0.33	0.29	سهولة الاستخدام
0.37	0.41	المكانة
0.31	0.34	المتعة

0.45

معامل التحديد

إما المرحلة اللاحقة، فتتمثل في إجراء تحليل الانحدار للمتغير التابع (استخدام الانترنت) ببعديه (وقت الاستخدام وتنوع الاستخدام) كل على حدة على المتغيرات المستقلة الظاهرة في أنموذج الدراسة مضافا إليها المتغير الوسيط، ويحسب الأثر المباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع بصورة مباشرة، فيما يكون حساب الأثر غير المباشر عن طريق ضرب (معامل الارتباط البسيط X معامل المسار) وحسب العلاقات المؤشرة في أنموذج الدراسة. ويجمع الأثر المباشر وغير المباشر نحصل على معامل المسار الكلي، ويبين الجدول (٤) معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وحسب العلاقة الظاهرة في الشكل (٢).

الجدول (٤)  
 خلاصة نتائج تحليل الانحدار للمتغير التابع ببعديه على المتغيرات المستقلة

تنوع الاستخدام				وقت الاستخدام				المتغير
r	ت.كلي	ت.غ. مباشر	ت. مباشر	r	ت.كلي	ت.غ. مباشر	ت. مباشر	
0.32	0.37	0.18	0.18	0.31	0.39	0.18	0.21	النوع الاجتماعي
0.31	0.28	*0.10	0.18	- 0.34	-0.39	- 0.19	-0.20	المستوى التعليمي
*-0.15	*-0.14	*-0.05	*-0.09	-0.29	0.28	*-0.07	-0.21	الدخل الشهري
*0.16	*0.17	*0.06	*0.11	*0.11	*0.17	*0.05	*0.12	العمر
0.28	0.39	0.19	0.20	0.26	0.23	*0.05	0.18	الفائدة
0.33	0.39	0.18	0.21	0.32	0.38	0.18	0.20	السهولة
0.39	0.46	0.20	0.26	0.36	0.45	0.20	0.25	المكانة
0.36	0.43	0.19	0.24	0.34	0.42	0.20	0.22	المتعة
0.38			0.36	0.41			0.40	النوايا
٠.٥٥				0.61				معامل التحديد

#### الخطوة السادسة: إجراء حسن المطابقة

يتعين على الباحث وبعد الحصول على معاملات المسار إجراء حسن المطابقة. واعتمد معيار (Namboodiri et al: 1975: ٢٧) الذي ينص على إن قيم الارتباطات المطلقة الجديدة (التأثير المباشر وغير المباشر) يجب أن لا تزيد في غالبيتها عن (0.10) عن قيم الارتباطات الأصلية، ويعكس الجدول رقم (٣) ورقم (٤) إن جميع القيم المشار إليها تقع ضمن هذا المعيار. نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يعرض الجدول (٥) خلاصة اختبار فرضيات الدراسة وتدل العلامة (+) على وجود تأثير معنوي موجب والعلامة (-) على وجود تأثير معنوي سالب والعلامة (٠) على عدم وجود علاقة معنوية. فعلى سبيل المثال نلاحظ إن الفرضية الأولى المذكورة في الصفحة رقم (٧) تنص على ((وجود تأثير للخصائص الشخصية على نوايا العاملين للإتيان بسلوك استخدام الانترنت واستخدامهم له)) ويشير الجزء الأول منها إلى وجود تأثير مباشر للخصائص الشخصية على النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت.

ويظهر بوضوح من الجدول (٥) وبناءً على الإشارة (+) التي تقع في المربع الذي تتقاطع به النوايا مع النوع الاجتماعي تحقق قسم من الفرضية الجزئية (١) لان الإناث تتوافر لديهن نوايا لاستخدام الانترنت، والعكس بالنسبة للمستوى التعليمي حيث تظهر العلامة (٠) في المربع الذي يتقاطع به مع النوايا. إي أن المستوى التعليمي لا يؤثر تأثيراً مباشراً على نوايا العاملين للإتيان بسلوك استخدام الانترنت. وهكذا بالنسبة للفرضيات الأخرى.

الجدول (٥)  
ملخص فرضيات الدراسة

تنوع الاستخدام		وقت الاستخدام		النوايا	المتغير
ت.غ.م	ت.م	ت.غ.م	ت.م	ت.م	
+	+	+	+	+	النوع الاجتماعي
٠	+	-	-	٠	المستوى التعليمي
٠	٠	٠	+	-	الدخل الشهري
٠	٠	٠	٠	٠	العمر
+	+	٠	+	+	الفائدة
+	+	+	+	+	سهولة الاستخدام
+	+	+	+	+	المتعة
+	+	+	+	+	المكانة
+	+	+	+		النوايا

ويعرض الشكل (٢) أنموذج الدراسة بعد الاختبار وتظهر فيه نوعين من علاقات لتأثير إذ يمثل الخط المتصل علاقة تأثير معنوية موجبة والخط المتقطع علاقة تأثير معنوية سالبة.



## عرض نتائج الدراسة ومناقشة وبيان مدلولاتها

يعرض الجدول (٣) نتائج تحليل المتغير التابع (النوايا للإتيان) على المتغيرات المستقلة كل على جانب والجدول (٤) نتائج تحليل انحدار المتغير التابع بوصفه (وقت الاستخدام وتنويع الاستخدام) كل على حده على المتغيرات المستقلة وبقراءتهما يمكن القول:

١- يؤثر النوع الاجتماعي تأثيراً معنوياً موجباً قدر (٠.٢٤) على نوايا الإتيان بسلوك استخدام الانترنت ويؤثر النوع الاجتماعي تأثيراً معنوياً مباشراً وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط على المتغير المعتمد بوصفه (وقت الاستخدام وتنويع الاستخدام) واعتماداً على طبيعة هذه العلاقات، فإن الإناث تتوافر لديهن النية لاستخدام الانترنت مستقبلاً كما أنهن يقضين وقت أكبر في استخدامه، كما أنهن يتوقعن في استخدامهن له وناصرت هذه النتائج مع ما جاء في دراسة ( Odell et al: 2000:589) وتتعارض مع دراسة (Teo et al: 1999: ٣٠) التي أفادت بان النساء أقل استخداماً للانترنت تعلق الأمر بوقت الاستخدام أم التنويع ودراسة (Yang and Lester: 2005:150) أكدت إن الرجال يستخدمون الانترنت أكثر من النساء، ويرى الباحث إن هذه النتيجة تعود إلى إن قوة عمل المنظمة المبحوثة لا سيما النساء منهن يملن لاستخدام الانترنت في مكان العمل لأنه الرنة التي يستطعن بها التنفس والتخلص من ضغوط وأعباء العمل والحياة اليومية، علاوة على كونه وسيلة للتواصل مع الآخرين. ويدل ذلك جلياً من ارتفاع قيمة الوسط الحسابي لأجابتهن على الفقرات (٢٩،٢٨) إذ وصلت قيمته إلى (٤.٤، ٤.٥) على التوالي.

٢- يبين الجدول (٣) أن المستوى التعليمي لم يؤثر معنوياً على النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت مما يعني أن عين البحث بقطع النظر عن مستواهم التعليمي يخططون لاستخدام الانترنت ورسم الجدول رقم (٤) صورة معاكسة إذ اثر المستوى التعليمي تأثيراً معنوياً سالباً مباشراً وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط على وقت استخدام الانترنت. وتدل هذه النتيجة على إن مستخدمي الانترنت الذي يرتفع مستواهم العلمي وتزداد مهاراتهم الذهنية ويحضون بقدرة جيدة على التعامل مع الانترنت، يستخدمونه أقل من الذين تنخفض مستوياتهم التعليمية، ذلك لان المتعلمين يستطيعون الوصول إلى ما يرمون إليه وعلى نحو مباشر على عكس غير المتعلمين. وظهر من خلال الجدول (٤) إن المستوى التعليمي يؤثر تأثيراً مباشراً معنوياً موجباً على تنويع الاستخدام ويدل ذلك على إن المتعلمين من الذكور والإناث يميلون إلى تنويع استخداماتهم للانترنت ويحولون الإبحار في مختلف فضاءاته لأنهم أكثر معرفة ودراية بها مقارنة بغير المتعلمين. وسانددت نتائج الدراسة ما جاء بدراسة (Du:1999:21) التي أفادت إن المتعلمين هم الأكثر استخداماً للانترنت في الصين، ودراسة (Teo et al:1999: ٣٢) أظهرت وجود علاقة معنوية بين المستوى التعليمي ووقت استخدام الانترنت وتعدد المهام المؤداة وتنويع الاستخدام. ولم يظهر الجدول (٤) وجود تأثير معنوي غير مباشر للمستوى التعليمي على تنويع استخدام الانترنت.

٣- كشف الجدول (٣) أن أصحاب الدخول المنخفضة أكثر استعداداً لاستخدام الانترنت مقارنة مع ذوي الدخول المرتفعة ووجد تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية للدخل الشهري على وقت استخدام الانترنت قدرة (٠.٢١ -) بذلك فإن أصحاب الدخول المنخفضة يميلون إلى قضاء أوقات أكبر في استخدام الانترنت، ويبدو أن المنطق يفترض العكس مما أثار استغراب الباحث، وعند مناقشة النتائج مع المسؤولين عن مراكز الخدمة، اكدوا تلك الحقيقة، وأفاد إن أصحاب الدخول المنخفضة في قوة العمل في المنظمة الذين يشكون 0.65 من عينة البحث يميلون إلى ارتياد مواقع الانترنت لان أسعارها تقل عن السعر السوق بمقدار النصف، علاوة على جودتها وتوفر وسائل الراحة فيها مقارنة مع المكاتب العائدة للقطاع الخاص المزدهمة، فإن أصحاب الدخول المرتفعة يميلون إلى اقتناء منظومة الانترنت اللاسلكي في منازلهم، التي أصبحت شائعة الاستخدام في المدينة، لا سيما إن أجورها زهيدة بالمقارنة مع رواتبهم الشهرية والمنافع المتحققة من ورائها إن لا يتجاوز أجورها (٢٠) دولار شهرياً ولمدة (١٢) ساعة يومياً. ولم يكتشف الجدول عن

وجود تأثير معنوي غير مباشر على تنويع الاستخدام وعلى نفس الشاكلة، لم يتطرق الجدول (٤) إلى أي نوع من التأثير مباشر كان أو غير مباشر للدخل الشهري على تنويع الاستخدام.

٤- لم يرسم الجدول (٣) والجدول (٤) تأثير معنوي للعمر على المتغيرات التابعة (النوايا وقت الاستخدام وتنويع الاستخدام). ويعني ذلك إن كبار السن والشباب ينوون استخدام الانترنت ويقضون أوقاتهم في استخدام الانترنت وينوعون في استخدامه على حد سواء. وان دلت النتيجة على شيء باعتقاد الباحث، فتدل على شغف قوة العمل على مختلف أعمارها لاستخدام الانترنت والتواصل مع التقنية الحديثة، بعد إن أسس أجدادهم الحضارة، وهم توافقون للمساهمة في بناء لبنة فيها مؤثرة فيها والإفادة مما يوفره واستغلالها وتطويعها لخدمته منظمته.

وإذا ما عرجنا على وضع استخدام الانترنت بشكل عام في العراق وعلى وفق التقرير الذي نشرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لغربي آسيا (الاسكوا) تحت عنوان الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غرب آسيا. نجد إن معدل أنشأ الانترنت في العراق قد تضاعف تقريباً في نهاية عام ٢٠٠٤ إذ بلغ عدد مستخدميه ٤٥٠ ألف بعد أن كان ٢٥٠ ألف في عام ٢٠٠٣ ورغم عدم توفر مؤشرات رقمية عن الوضع حالياً إلى أن الباحث يستطيع القول أن انتشاره قد وصل إلى ابعده من ذلك بكثير في ضوء الواقع وتنوعت مراكز تقديم الخدمة وتعددت استخداماته وغدا متاحاً للجميع وشائعاً بين جميع الأعمار.

٥- تؤثر الفائدة تأثيراً معنوياً مباشراً على النوايا وعلى المتغير المعتمد ببعديه الأول والثاني وتفسر النتيجة على إن مستخدمي الانترنت ذو لمساوا انه ذا فائدة لهم فإنهم يقدمون على قضاء وقت اكبر في استعماله ويحاولون تنويع استخداماتهم له. ولم تخرج النتيجة عما هو مألوف، إذ وضع أنموذج قبول التقنية ومنذ نسخة الأولى الفائدة في صدارة العوامل التي تدفع المستفيدين نحو استخدام النظام، وأشارت دراسة (Igbria et al: 1995:229) إلى إن الفائدة تقع وراء استخدام تقنية المعلومات في الشركات الفنلندية ووافقت الدراسة ما جاء في دراسة (Chau and Hu:2001:702-704) التي جرت في هونغ كونغ التي أفادت بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية للفائدة على قبول التقنية الحديثة. وفي حديث متصل وجد (Ledere et al:2000) في الفائدة مؤشر يمكن الاعتماد به للتكهن باستخدام شبكة المعلومات الدولية ونسج (Kolpping and Mckinney : 2004:45) على نفس المنوال، حينما بين إن الفائدة هي ناحية أساسية لتبني التجارة الالكترونية عبر الانترنت ولم يظهر في الجدول وجود تأثير غير مباشر من خلال المتغير الوسيط.

ويبدو من الجدول المذكور أنفا وجود تأثير معنوي مباشر وغير مباشر للفائدة على تنويع الاستخدام أي إن مستخدم الانترنت عندما يلمس فائدته، فانه يقدم على تنويع استخداماته له. ويظن الباحث إن المبررات التي قدمها (Jiang et al : 2000:267-268) إذ أشار إلى إن للفائدة أجلان، الأول القصير ويتمثل في (تحسين الإنتاجية والفاعلية والأداء وزيادة الرضا) والطويل (تحسين في المسار المهني لمستخدميه وزيادة في منزلتهم الاجتماعية) تبني أسس منطقية لتبرير أهمية الفائدة. وارتكازاً إلى هذا الفهم فان المستفيد يحاول إن ينوع من استخداماته للوصول إلى اكتساب المنافع قصيرة الأجل وطويلة الأجل.

٦. وجد تأثير معنوي مباشر لسهولة الاستخدام على النوايا مما يعني أن مستخدم النظام عندما يدرك سهولته تتشكل لديه نوايا لاستخدامه ووجد تأثير موجب مباشر وغير مباشر لسهولة الاستخدام على وقت استخدام الانترنت وتنوع استخدامه الأمر الذي يفسر على إن مستخدم الانترنت إذا تيقن انه سهل الاستخدام ولا ينطوي على جهود فكرية أو عضلية، فانه يقدم على قضاء وقت اكبر في استخدامه يحاول إن يستغل الوقت المتاح للتنقل والخوض في مواضيع كثيرة. وتوافقت الدراسة مع ما جاء بدراسة (Teo et al:1999:30) وأزرت دراسة (Kolpping and Mckinney : 2004:45) التي أفادت إن سهولة الاستخدام تعبر عن رضا المستفيد من الموقع الذي تتم زيارته، وناصرت دراسة (Lederer et al:2000:279) التي ترى إن سهولة الاستخدام تتضمن التحول والانتقال من صفحة لأخرى ومن ثم العودة إلى الصفحات المعروفة سابقا وعلاوة على إن عملية البحث لا تستلزم مجهودات كبيرة وتكون سهلة الفهم وفيها سلاسة في العرض وسهولة في القراءة وتوفر معلومات تفصيلية وروابط حول الموضوع هي مؤشر قوي تدفع المستخدمين نحو الانترنت. ولم تتفق نتائج الدراسة مع ما جاء في دراسة (Chau and Ha: 2000:704) التي أفادت أن سهولة الاستخدام لم تكن ذات دلالة إحصائية على قبول الأطباء في هونغ كونغ للتقنية الحديثة ومع دراسة (Klopping and Mckinney:2000:43) التي تطرقت إلى انعدام تأثير سهولة الاستخدام على تبني الاستخدام الأنظمة، وعزت ذلك إلى براعة وكفاءة مستخدمي الانترنت ولا سيما في الدول المتقدمة. وهو مالا يتوافر عليه الجزء الأعم من عينة البحث في فترة إجراء الدراسة.

٧. تؤثر المكانة التي يتوقع مستخدمي الانترنت انه يكسبها من وراء استخدامه للانترنت في نوايا استخدامه س وتؤثر المكانة تأثير مباشر معنوي موجب على وقت الاستخدام وبقوة تأثير كلية (0.45) وعلى تنوع الاستخدام وبقوة تأثير بلغت (0.46) ويعني ذلك بان مستخدم الانترنت إذ تيقن إن استخدامه له سوف يضيف له مكانة ومنزلة بين زملائه أو في محيطه الاجتماعي، فانه يعمل على قضاء وقت اكبر في استخدامه له، وانه سوف ينوع في استخدامه لمختلف تطبيقاته ويسعى لإظهار قدراته وإمكاناته التي تبهر الآخرين بما يجعلهم ينظرون له نظرة احترام وتقدير. وعلى الرغم إن عامل المكانة على نحو خاص والتأثيرات الاجتماعية عموما لم تدخل في أنموذج قبول التقنية في نسخته الأولى إلا إن (Venkatesh and Davis :2000:٧٨٨) استدرکوا الأمر وادخلوا التأثيرات الاجتماعية (المعايير والمكانة). بعد إن لمسوا إن الأفراد في بعض الحالات يستخدمون النظام لمسايرة الآخرين وليس بسبب مشاعرهم أو اعتقاداتهم، وفي حديث متصل بين (Malhortra and Galletta:1999 :١) إن التأثيرات الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تحديد سلوك قبول المستخدمين الجدد لتقنية المعلومات الحديثة. وفي حدود الدراسة الحالية يعتقد الباحث إن هذه النتيجة جاءت على خلفية اهتمام عينة البحث وخصوصا النساء اللواتي يشكلن نسبة ( 0.64 ) من عينة البحث بتحقيق المكانة والمنزلة من جراء استخدام الانترنت، ويظهر ذلك واضحا في الجدول (٢) الذي يوضح وجود ارتباط معنوي موجب بنوع الاجتماعي والمكانة الذي بلغ (0.25) وفي هذا الصدد بينت دراسة (Teo et al:1999:34) إن الإناث يعتبرن الحاسوب الشخصي بسبب خبرتهن القليلة فيه مصدرا لإكتساب المكانة الاجتماعية، ويمكن باعتقاد البحث إن يسحب هذا التفسير لدراسنا الحالية فعندما يستخدم الانترنت في بيئة العمل أو في محيطه الاجتماعي فأنهن يحصلن على تقدير واحترام زميلاتهن في العمل وجاءت هذه النتيجة مكملة لدراسة (الزيادي: ٢٠٠٦ :٣٨) التي ترى إن الذكور في المجتمع الذي جرت في الدراسة لا يميلون إلى اكتساب المكانة والمنزلة من استخدام تقنية الحاسوب، بل من منافذ أخرى، وذلك مرده على وفق ما أفاد به (Chen:1986:267) إلى إن الذكور على الأرجح لديهم أصدقاء لهم معرفة حول الحاسوب، على عكس الإناث وإن هؤلاء الأصدقاء والزملاء ربما يستخدمون بمثابة نماذج دور لتحفيزهم على الاستخدام الأكبر للحاسوب، ومما يفضي إلى شيوع استخدام الحاسوب بينهم،

ومن ثم تقل المنزلة المكتسبة من استخدام الحاسوب بين الرجال، وهذا الوصف ينعكس بالنسبة للنساء اللواتي لا يشيع استخدام الحاسوب بينهن.

٨. كشف الجدول رقم (٣) أن المتعة تؤثر ايجابياً بخطط عينة البحث المستقبلية لاستخدام الانترنت وأظهر الجدول (٤) أنها تؤثر وعلى نحو مباشر وغير مباشر من خلال المتغير الوسيط في استخدام الانترنت وتنوع استخدامه، وبلغت قوة التأثير الكلية (0.42, 0.43) على التوالي. مما يعني إن النشاط إذا كان ممتعاً فعلى الأرجح يميل مستخدميه إلى الانخراط به لأطول فترة ممكنة، علاوة على محاولة الاستمتاع مما يوفره من متعة مسموعة أو مرئية. وربطت دراسة (Deci:1975:128) دور المتعة مع سهولة الاستخدام والفائدة في إن مستخدم الانترنت كلما أدرك انه سهل الاستخدام، كلما شعر بالقدرة الكفاءة على التعامل مع الانترنت وبالنتيجة يحاول استكشاف مختلف جوانب وممارسات النظام (الانترنت) مما يؤدي إلى زيادة فائدته، وهذا الشعور يؤدي إلى زيادة الدافع الداخلي، وبالتالي يصعد من متعة أداء النشاط. وتطابقت النتائج مع دراسة (Agatwal and karahanna: 2000:690) التي أكدت دور المتعة في أقدم المستخدمين على التعامل مع الانترنت ومع دراسة (Ven der Heijden: 2000) التي تطرقت إلى أهمية التسلية والجاذبية في إعادة زيارة المواقع على الشبكة.

٩. وجود علاقة تأثير مباشرة للنيات للإتيان بسلوك استخدام الانترنت على وقت استخدام الانترنت وتنوع استخدامه وذلك يعني إن الأفراد الذين تتوفر لديهم النوايا للإتيان بالسلوك، سوف يزداد استخدامهم للانترنت، أو تزداد لديهم احتمالية تنوع استخدامهم للانترنت. وناصرت الدراسة الحالية دراسة (Sun:2003) واتفقت مع دراسة (Taylor and Todd:1995:١٦٦) ومع دراسة (Igarria et al :1995:٢٣١) التي وجدت تأثير للنوايا على استخدام التقنية بوصفها (وقت الاستخدام وتكرار الاستخدام) ويعرض الشكل (٢) أنموذج الدراسة بعد الاختبار وتظهر فيه نوعين من علاقات التأثير إذ يمثل الخط المتصل علاقة تأثير معنوية موجبة والخط المتقطع علاقة تأثير معنوية سالبة.



## الاستنتاجات

١. أكدت المراجعة النظرية أهمية دراسة العوامل المؤثرة على نوايا الأفراد للإتيان بسلوك استخدام الانترنت وضرورة الكشف عن دلالاتها ومضامينها، في ضوء ما هو متوقع من تطوير لمزيد التطبيقات للانترنت.
٢. كشفت قراءة الموضوع إن العوامل التي تؤثر في نوايا الأفراد للإتيان بسلوك استخدام الانترنت قد تكون متشابهة في عموم العالم، إلا إن نقطة الاختلاف تكمن إلى حد ما في قوة تأثيرها التي تأتي بفعل اختلاف الظروف البيئية والثقافية.
٣. بينت الدراسة ومن خلال نتائج تحليل المسار إن استخدام الانترنت يتأثر بالادراكات الفردية للمكانة التي يتوقع أن يحصل عليها المستفيد، وتمتعه باستخدام الانترنت، وسهولة استخدامه، والفائدة المكتسبة من وراء استخدامه على التوالي.
٤. عكست نتائج الدراسة الدور المهم الذي يؤديه المتغير الوسيط (النوايا للإتيان بالسلوك) من خلال مرور تأثير المتغيرات المستقلة غير المباشرة عبره إلى المتغير التابع، ويؤكد حسن الاختيار بوصفه متغيراً وسيطاً للدراسة.
٥. بقراءة قيم معامل التحديد نلاحظ إن تفسيرها لقيمة التباين تميل لان تكون متوسطة، وربما يعود ذلك إلى حداثة استخدام الانترنت في المنظمة المبحوثة أو وجود عوامل أخرى تؤثر في تكوين نيات الأفراد للإتيان بسلوك استخدام الانترنت واستخدامه فعلياً.
٦. أتضح من نتائج الدراسة وجود ثلاثة أنواع من علاقات الارتباط (معنوية موجبة، معنوية سالبة، غير معنوية) ومن قراءة هذه العلاقات نخلص إلى القول:
  - أ. تفتقر النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت بالنساء وبأصحاب الدخل المنخفضة وممن يعتقدون انه ينطوي على اكتساب مكانة وممتع وسهل الاستخدام وإذا فائدة.
  - ب. لا تختلف النوايا للإتيان بسلوك استخدام الانترنت باختلاف أعمار عينة البحث أو مستوياتهم التعليمية.

## التوصيات

- نال الانترنت قسطاً كبيراً من الاهتمام في الآونة الأخيرة، وعليه توجب دراسة العوامل التي تدفع قوة عمل المنظمة صوب استخدامة وإذكانها، والحد من العوامل التي تقف بالضد، واتكاء على ما عرض في مسار الدراسة يرى الباحث:
- ١- يتعين على إدارة المنظمة قيد الدراسة استغلال ما يحمله عامل المكانة من دلالة لاسيما للإناث اللواتي يعدنه مصدراً للحصول على المنزلة والوجاهة وتوظيف هذه الحالة نحو زيادة معرفتهن في التطبيقات المختلفة له بما يفضي إلى استثمارات قدراته في تطوير أدائهن وجعله تحت السيطرة
  - ٢- تعميق وعي قوة عمل المنظمة بفائدة الانترنت الحالية والمستقبلية وتعريفها بإمكانياتة الهائلة التي يمكن أن توجهة نحو تطوير الأداء الفردي والجماعي.
  - ٣- توسيع مدارك قوة العمل وإقناعهم بسهولة استخدام الانترنت بواسطة أعداد برامج تدريبية مناسبة وتعليمهم كيفية استخدامة لأداء مهام العمل لا سيما أن المستقبل قد يضع من لا يستخدمه خارجة.
  - ٤- الإفادة من المؤثرات المسموعة والمرئية والمقروءة التي يحملها الانترنت لإشاعة جو من المتعة والتسلية في العمل.
  - ٥- يمكن للجامعة أن توسع من استخدام الانترنت عن طريق الإفادة من القدرات الفائضة لاسيما بعد الانتهاء من الدوام بتقديم الخطوط المتوقعة عن العمل إلى المنتسبين الراغبين بذلك بأجور مقاربة للكلفة.
  - ٦- ينصح الباحث بأجراء دراسات مستقبلية تبحث في تأثير عوامل أخرى وفي منظمات أخرى.

## قائمة المصادر

### أولاً: العربية

- ١- البلام، صلاح الدين، تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠
- ٢- الزيايدي، عبد العظيم دريفش جبار، الخصائص الشخصية لمستخدمي شبكة المعلومات الدولية في مدينة الناصرية وأنماط استخداماتهم لها، مجلة جامعة ذي قار، العدد الثالث، ٢٠٠٥
- ٣- الزيايدي، عبد العظيم دريفش جبار، دراسة تأثير عوامل (المكانة، المتعة، سهولة الاستخدام) على استخدام الحاسوب الشخصي باستخدام أسلوب تحليل المسار، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد ١٦، ٢٠٠٦ .

### ثانياً: الأجنبية

1. Adams, D., Nelson, R., and Todd, P. (1992) Perceived usefulness, ease of use, and usage of information technology: a replication, *MIS Quarterly*, Vol. 16 , No. 2 , PP. 227 – 247 .
2. Agarwal, R., and Karahanna, E. (2000) Time flies when you are having fun: cognitive absorption and beliefs about information technology usage, *MIS Quarterly*, No.24, PP. 665 – 694 .
3. Anandarajan, M., Igbaria, M., and Anakwe, U., (2002). IT acceptance in a less- developed country: a motivational factor perspective, *International Journal of Information Management* No. 22, PP. 47 – 65 . S
4. Ajzen , I . (1985) . From intentions to actions : a theory planned behavior. In J. Kuhi and Beckmann (Eds.), *Action control: From cognition to behavior* . New York . PP. 11 – 39.
5. Anastasi, A. (1976) *Psychological testing*, New York: Mac Millan , 8<sup>th</sup> . ed .
6. Baker, L., Eveleth, D., O'Neill , M., and Robert , W. (2006) Helping students adapt to computer – based encrypted examination, *Decease Quarterly*, Vo. , 29 , No. 3 , PP. 1 – 9 .
7. Billing, R., and Wroten , S. (1978) Use of path analysis in industrial/ organizational psychology : criticism and suggestion , *Journal of Applied psychology*, Vol. 63 , PP. 677 – 688 .
8. Brown, I ., and Town, C. (2006) Individual and technological factors affecting perceived ease of use of web – based learning technologies in developing country, *The electronic Journal on information Systems in Developing countries* , Vol. 9 , No. 5 , PP. 1 – 15 .
9. Chau, P. (1996) An empirical assessment of a modified technology acceptance model, *Journal of Management Information Systems*, Vol. 13 , No. 2 PP. 185 – 204 .
10. Chau, P. and Hu, P . (2001) Information technology acceptance by individual professional: a model comparison approach, *Decision Science* , Vol . 32 , No. 4 , PP. 699 – 719 .
11. Chen, M. (1986) Gender and computers: The beneficial effects of experience on attitudes , *Journal of Educational Computing Research*, Vol. 2 , No.3 , PP. 265 – 282 .

12. Chismar, W., and Wiley, S. (2002) Does the extended technology acceptance model apply to physicians, Proceeding of the 36<sup>th</sup> Hawaii International Conference on Systems Sciences ,PP.1-9
13. Clay , P., Denis, A., and Ko , D. (2005) Factors affecting the loyal use of knowledge management systems , Proceedings of the 38<sup>th</sup> Hawaii International Conference System Sciences . IEEE .
14. Cohen, J., and Cohen, P. (1983) Applied multiple regression/ correlation analysis for the behavior sciences. Lawrence Erlbaum Associates , Hillsdal , NJ, Second Edition .
15. Czaja, S., Sharit, J., Ownby, R., Roth, D., and Nair , S. (2001) Examining age differences in performance of a complex information search and retrieval task , Psychology and Aging, Vol. 16, No. 4 , PP. 564 – 580 .
16. Davis , F. (1989) Perceived usefulness , Perceived ease of use, and user acceptance of Information technology. MIS Quarterly, Vol.13, No. 3 ,319-339 .
17. Davis, F., Bagozzi, R., and Warshaw, P. (1992) Extrinsic and intrinsic motivation to use computers in the workplace, Journal of Applied Social Psychology , No. 22 , PP. 1111 – 1132 .
18. Deci , E. (1975) Intrinsic motivation , Plenum press , New York .
19. Doll, W., Hendrickson, A., and Xiandong, D. (1998) Using Davis's perceived usefulness and Ease – of – use instruments for decision making a confirmatory and multi – group invariance analysis, Decision Sciences, Vol. 2, No. 4 ., Fall .
20. Duncan, O. (1986) Path analysis: sociological example, The American Journal of Sociology . Vol. 72 , Na. 1 , PP. 1 – 16 .
21. Du, X. (1999) Internet adoption and usage in China, For presentation at the 27<sup>th</sup> Annual Telecommunications Policy and Research Conference, September , PP . 1 – 27 .
22. Eble, R. (1972) Essentials of educational measurement, Nj premtic-Hall inc.
23. Fishbein, M., and Ajzen, I. (1975) Belief, Attitude, Intention, and Behavior: an introduction to theory and research, research, Addison-Wesley .
24. Gardner, C., and Amoroso , D., (2004) Development of an instrument measure the acceptance of Internet technology by consumers, IEEE ,PP.1-10.
25. Gefen,D.,Karahann.E. and Straub,D.(2003) Trust and TAM in online shopping: anintegrated model,Mangement Information Systems Quarterly.PP.33-49.
26. Heise, D. (1969) Problems on path analysis and causal inference , in Borgatt (Ed.), Sociological Methodology , Jossey , Bass , San Francisco , PP. 38 – 73 .

27. Horton, R., Buck, T. Waterson, P. and Clegg , C. (2001) Explaining Information a Technology, Vol. 16 , PP. 237 – 249 .
28. Igarria, M., Iivar, J., and Maragahh , H. (1995) Why do individuals use computer technology? Information and Management , No. 29 , PP. 227 – 238.
29. Jiang, J., Hsu, M., Klein , G., and Lin, B. (2000) E-commerce user behavior model : an empirical study, Human Systems Management, Vol. 19, No. 4, PP. 265 – 276 .
30. Kaplan, R. (1994) The gender gap at the PC keyboard, America Demographics, Vol. 16 , No. 1 , PP. 1-8 .
31. Kendall, M., (1977) Path analysis and model building, World Fertility survey Technical Bulletins , Vol. 2 , No .3
32. Kerlinger, F. (1973) Foundation of behavioral research , New York, Rinchant and Winstion .
33. Kimberly, J., and Evanisko, M. (1981) organizational innovation: The influence of individual, organizational, and contextual factors on hospital adoption of technological and administrative innovation, Academy of Management Journal, No. 1 . 24 , No. 4 , PP. 689 – 713 .
34. King, R., and Gribbins , M. ( 2002 ) Internet technology adoption as an organizational event : on exploratory study across industries , Proceedings of the 35<sup>th</sup> Hawaii International Conference on System Sciences . IEEE .
35. Klopping, I., and Mckinney, E. (2004) Extending the technology acceptance model and the task– technology fit model to consumer E-commerce, Information Technology, Learning and Performance Journal , Vol. 22 , No. I , PP. 35-48 .
36. Kwong, T. and Lee , M. (2002) Behavioral intention model for the exchange mode internet music piracy, Proceeding of the 35<sup>th</sup> Annual International Sonference on System Sciences .
37. Lederer, A., Maupin, D., Sena, M., and Zhuang , Y. (2000) The technology acceptance model and the world wide web , Decision Support Systems, Vol. 29 , No. 3 , PP. 269 – 282 .
38. Liao, Z., and Landry, R. (2000) An empirical study on organizational acceptance of new systems in a commercial bank environment, Proceeding of the 33<sup>rd</sup> Hawaii International Conference on System Sciences, PP.1-7.
39. Lee, Y., Lee, J., Lee, Z., (2006) Social influence on technology acceptance behavior: self-identity theory perspective, The Data Base for Advances in Information systems , Vol. 37, Nos 2&3, PP. 60-75.
40. Lu, J., Yu., C., Liu, C., and Yao , E. (2003) Technology acceptance Model for wireless internet Research Electronic Networking Application and Policy , Vol. 13 , No. 3 , PP. 206 – 222 .

41. Magal, S., and Mirchandain , D. (2001) Validation of the technology acceptance model for Internet tools, Proceeding of the Americas Conference on Information Systems , PP: 1 – 16 .
42. Marshall , J. (1972) Essentials testing . California , Addison – Wistey .
43. Malhotra, Y. and Galletta , D. (1999) Extending the technology acceptance model for Social influence : theoretical bass and empirical validation, Proceedings of the Hawaii International conference on system sciences .
44. Maznevaski, M., and Distefano , J. (1995) Measuring culture in work paper, University of Virginia .
45. Money, W., and Turner, A. (2004) Application of the technology acceptance model to knowledge management systems, proceedings of the 37<sup>th</sup> Hawaii International Conference on System Sciences . IEEE .
46. Moor, W., and Kim, Y. (2001) Extending the TAM for a word-wide-web context, Information and Management , Vol. 38 , No.4, PP. 217 – 230 .
47. Morris , M., and Venkatesh, V. (2000) Age differences in technology. adoption decision : implication for a changing workforce, Personnel Psychology , Vol. 53 , PP. 374 – 403 .
48. Newburger, E. (2001) Home computers and Internet use in the United States : August 2000. Current population Reports: Special studies , PP. 23 – 207 .
49. Nomboodiri, N., Carter, L., and Blalock, H., (1975), “ Applied multivariate analysis and experimental design “ McGraw- Hill, New York .
50. Odell, P., Korgen, K., Schanacher, P. and Delucchi, M. (2000) Internet use among female and male college students: Cyber Psychology and Behavior, Vol. 3, PP. 855 – 862 .
51. Pavlou, P. (2003) Consumer acceptance of electronic commerce: Integrating trust and risk with technology acceptance model. International Journal of Electronic Commerce , Vol. 7 , No. 3, PP. 101 – 131 .
52. Phang, C., Sutanto , J., Li , Y., and Kankanhalli , A. (2005) Senior citizens adoption of E. Government in quest of the antecedent of perceived usefulness proceeding of the 38<sup>th</sup> Hawaii International Conference on System Science . IEEE , PP. 1 – 8 .
53. Plouffe, V., Hulland, J., and Vanderbosch, M., (2002) Research report: richness versus parsimony in modeling technology adoption decision understanding Merchant adoption of a smart Card-based payment system, Information Systems Research , Vol. 13, No.2 , PP.208 – 222 .
54. Ramayah, T., and Joshua , I. (2006) Impact of perceived use fullness, perceived ease of use and perceived enjoyment on the intention to shop online Journal of System Management , August PP.23-38.
55. Rogers, E. (1983) The diffusion of innovation , 3rd Edition , Free press , New York .

56. Rogers, E. (2003) *The diffusion of innovation* , 5<sup>th</sup> Edition , Free Press, New York .
57. Schumachr, R., Kraan, C., Cole, A. Campbell, Z., and Klausner , J. (2000) *The Internet gender gap among college students* ,*Cyberpsychology and Behavior* , No. 3, 885 – 894 .
58. Seddan, P. (1997) *A respecification of the Delone and McLean model of IS success* , *Information systems Research*, Vol. 8 , No.3, PP. 240 – 253 .
59. Sierpe, E. (2005) *Gender distinctiveness, communicative competence, and the problem of gender judgment in computer– mediated communication, computer* .
60. Srivihok, A., (1999), “*Understanding executive information systems implementation: an empirical study of EIS success factors*“, *Proceeding of the 22nd Hawaii International Conference on System Sciences*, PP. 1-9.
61. Stteiner, D. (2005) *Finding our way . an introduction to path analysis*, *Can J psychiatry* , Vol. 2 , February , PP. 115 – 122 .
62. Sun, H. (2003) *An integrative analysis of TAM: Toward a deeper understanding of technology acceptance model*, *AMCIS*, Florida, August, Vol. 4.
63. Taylor, S., and Todd, P. (1995) *Understanding information technology usage: a test competing models*, *Information systems research*, Vol. 6, No. 2, PP. 144 – 174 .
64. Teo, T., and Lim, V. (1996) *Factors influencing personal computer usage: the gender gap*, *Women in Management Review*, Vol. 11 , No. 8 , PP. 18 – 26 .
65. Teo, T. Lim, V. Raye , Y., and Lai, C. (1999) *Intrinsic and extrinsic motivation in Internet usage*, *Omega*, Vol. , No. 27 , PP. 25 – 37 .
66. Teo, T., and Lim, V. (2000) *Gender differences in internet usage and task preferences*, *Behavior and Information Technology*, Vol. 19 , No. 4 , PP. 283 – 295 .
67. Teo, T. and Tan, M., (1998) *An empirical study of adopters and non-adopters of the Internet in Singapore*, *Information and Management* , Vol. 34, PP. 339 0 345 .
68. Teo, T., Lim, V., and Lai, Y. (1997) *Users and uses of the Internet: The case of Singapore*, *International Journal of Information Management*, Vol. 17, No. 5 , PP. 325 – 336 .
69. Venkatesh, V., and Davis, F. (2000) *A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal flied studies*, *Management Science*, Vol., 46 , No. 2, PP. 186 – 204 .

70. Venkatesh, V., Morris, M., and Ackerman, P. (2000) A longitudinal field study of gender differences in individual technology adoption decision making processes, *Organization Behavior Human Decision Processes*, Vol. 83, PP. 33 – 60 .
71. Ven der Heijden, H., Tibert, V., and Creemers, M. (2003) Understanding online purchase intentions: contributions from technology and trust perspectives, *European Journal of Information Systems*, Vol. 12, No. 1, P.
72. Webster, J., and Martocchio J. (1992) Microcomputer playfulness: development of a measure with work place implication, *MIS Quarterly* Vol.16, No. 1, March, PP. 201 – 224 .
73. Wu, J., Wang, S. and Lin, L. (2005) What drives mobile health an empirical evolution of technology acceptance proceedings of the 38<sup>th</sup> Hawaii care? *International Conference on System Sciences*, PP. 1 – 9 .
74. Yang, K., and Kang, Y. (2006) Exploring factors influencing Internet user adoption of Internet television in Taiwan, *First Monday*, Vol.11, No.3, PP.1 – 22 .
75. Yang, B., and Lester, D. (2005) Sex differences in purchasing textbooks online, *Computers in Human Behavior*, No. 21, PP. 147– 152 .
76. Zmud, R. (1979) Individual differences and MIS success: a review of the empirical literature, *Management Science*, Vol. 25, No.10, PP. 966 – 979 .
77. Zikmund, W. (2000) *Business research methods*, 6<sup>th</sup> ed. The Dryden press, Orland, Florida .

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الموظف.....عزيزتي الموظفة

تحية طيبة وبعد

يروم الباحث دراسة تأثير عوامل (المكانة والمتعة وسهولة الاستخدام) على نوايا قوة عمل جامعة ذي قار للإتيان بسلوك استخدام الانترنت.يرجى وضع ( /) أمام العبارة التي تعتقد أنها تمثل وجهة نظرك حول الفقرة المقصودة.

شاكرين تعاونكم خدمةً للبحث العلمي

الباحث

القسم الأول: المعلومات الشخصية

١- الجنس ذكر  أنثى

٢- العمر ٠ سنة فأقل  ٣١-٤٠  ٤١-٥٠  ٥١ فأكثر

٣- التحصيل الدراسي إعدادية فأقل  دبلوم فني  بكالوريوس

٤- الدخل الشهري ١٠٠-٢٠٠ ألف  ٢٠٠-٣٠٠ ألف  ٣٠٠-٤٠٠ ألف  ٤٠٠ فأكثر



ت	مضمون الفقرة	لا أتفق مطلقاً	لا أتفق	لا رأي عندي	أتفق تماماً
١	يتصف الانترنت بسهولة استخدامه				
٢	أجد نفسي ماهر في استخدام الانترنت				
٣	يمكن استخدام الانترنت حسب رغبتى				
٤	يتصف الانترنت بسهولة التفاعل معه				
٥	يتسم الانترنت بسهولة تعلمه				
٦	أشعر بالمتعة عند استخدام الانترنت				
٧	يضيف الإنترنت البهجة والسرور للعمل				
٨	أشعر بالإثارة عند استخدام الانترنت				
٩	تساعد مؤثرات الإنترنت السمعية والمرئية في تخفيف الملل				
١٠	يستهوئني استخدام الإنترنت				
١١	أتميز عن زملائي بسبب استخدام الإنترنت				
١٢	يمنحني استخدام الانترنت فرصة لتحسين صورتى لدى الرؤساء				
١٣	أصبح استخدام الإنترنت جزء من قيمتى الاجتماعية				
١٤	يوفر لي استخدام الانترنت مكانة أفضل بالعمل				
١٥	يضيف استخدام الانترنت لي مكانة أفضل خارج بيئة العمل				
١٦	يزيد استخدام الانترنت انتاجيتى				
١٧	الانترنت ذو فائدة بالعمل				
١٨	يعزز الانترنت فاعلية عملى				
١٩	يحسن الانترنت من ادائى فى العمل				
٢٠	يمدنى الانترنت بالمعلومات التى تحسن نوعية قراراتى				
٢١	اعمل على استخدام الانترنت كلما امكن				
٢٢	أخطط لاستخدام الانترنت فى المستقبل				
٢٣	انوى استخدام الانترنت فى المستقبل القريب				
٢٤	اعتقد ان استخدام الانترنت فكرة جيدة				
٢٥	اتوقع ان استمر باستخدام الانترنت فى المستقبل				
٢٦	اتصفح الانترنت للحصول على المعلومات				
٢٧	استغل الانترنت لحميل المواد المتاحة مجاناً				
٢٨	اتصل عن طريق الانترنت				
٢٩	استخدم غرف المحادثة المتاحة على الانترنت				

٣٠- أستخدم الانترنت بمعدل: أقل ساعة يومياً ساعة يومياً

من ساعة إلى ساعتين  من ساعتين ثلاث ساعات يومياً

أكثر من ثلاث ساعات يومياً